

- خلال عام 2023.. نحو 400 شبكة وتحويل 10650 دونماً من الري التقليدي إلى الري الحديث
- التخطيط لمستقبلهم ما زال خجولاً.. غياب واضح للبرامج التشغيلية الشبابية والاستثمار في طاقاتهم المجددة!
- تجهيز معمل لإعادة تدوير العوادم في شركة خيوط اللاذقية
- "زراعة درعا" تؤكد استلام جميع الفلاحين للمازوت

## بتكليف من الرئيس الأسد... محافظ الحسكة يقدم واجب العزاء بالشيخ عبيد الله أحمد الأخضر القادري ص ٢

### المقاومة تسقط طائرة استطلاع وتقضي على قوة راجلة للعدو الصهيوني في غزة

### ارتفاع ضحايا الانفجارين الإرهابيين في إيران إلى 103 شهداء و150 جريحاً



**الأرض المحتلة - تقارير**  
واصلت المقاومة الفلسطينية التصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلي المتوغلة في قطاع غزة المحاصر، وأسقطت طائرة استطلاع للعدو الصهيوني من نوع هيرمز ٩٠٠ بصاروخ مضاد للطائرات شرق مدينة غزة. في الأثناء، قضت المقاومة على قوة راجلة للعدو الصهيوني مكونة من ٧ جنود شرق خزانة بعد تفجير عبوتين مضادتين للأفراد بها، كما استهدفت بقذائف "اللياسين ١٠٥" دبابة وجرافة من نوع D٩ في مدينة خان يونس جنوب القطاع. التفاصيل.. ص ٨



**طهران-سانا**  
استشهد ١٠٣ أشخاص، وأصيب نحو ١٥٠ آخرين إصابة بعضهم حرجة، جراء تفجير إرهابي وقع قرب مرقد الشهيد قاسم سليمان في محافظة كرمان الإيرانية. وذكرت وكالة فارس أن انفجارين إرهابيين وقعاً أمس في مدينة كرمان

خلال مراسم إحياء ذكرى اغتيال الشهيد قاسم سليمان قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني. وأعلن رئيس الطوارئ الطبية في محافظة كرمان أن الانفجارين ناجمان عن عبوتين مفخختين، لافتاً إلى أن الاعتداء الإرهابي وقع قرب مقبرة شهداء كرمان، حيث كان آلاف الأشخاص يحيون الذكرى الرابعة لاستشهاد الفريق سليمان. ودخلت مستشفيات مدينة كرمان حالة التأهب، حيث استقبلت الجرحى لتقديم الإسعافات لهم. التتمة.. ص ٢

## في ذكرى اغتياله.. سليمان فريد في ميدان المقاومة ص ١٠

### الثورة الصناعية الرابعة ترحب كفة الاستثمار في الفضة على الاستثمار في الذهب

### وزير النفط يبحث مع السفير أحمد سبل التعاون بين سورية والهند في مجالات الطاقة

**البعث - وكالات**  
إن فهم الفرق بين كيفية استخدام المعدنين وحساسياتهما الاقتصادية، وخصائصهما التقنية يمكن أن يساعد في تحديد المعدن الأفضل لك للدخار والاستثمار، فعلى الرغم من أن الفضة كاستثمار لا تحظى بشعبية كبيرة مثل الذهب، فإنها في الواقع استثمار ذكي وعملي، وخاصة هذه الأيام. التفاصيل.. ص ٥

وتم خلال اللقاء بحث سبل التعاون الممكنة واستعراض مذكرات التفاهم الموقعة بين الجانبين في مجالات النفط والغاز والتطوير العلمي والتقني والتدريب وتأسيس الشركات المشتركة وتفعيلها، بما يسهم في تحقيق التنمية في البلدين. من جانبه، أعرب السفير الهندي عن ثقته في إمكانية تحقيق فرص تعاون متعددة ومتنوعة بين الهند وسورية في مجال النفط والغاز والثروة المعدنية، مشيراً إلى أهمية تبادل الخبرات والتكنولوجيا وتنمية العلاقات التجارية بين الشركات الهندية والسورية في هذه القطاعات الحيوية. حضر اللقاء معاون وزير النفط، ومديرا التخطيط والتعاون الدولي والاتصال والدعم التنفيذي في الوزارة.



**دمشق-سانا**  
بحث وزير النفط والثروة المعدنية الدكتور فراس قدور مع سفير جمهورية الهند بدمشق الدكتور إرشاد أحمد، سبل التعاون الممكنة بين سورية والهند في مجالات النفط والغاز والثروة المعدنية. وأعرب الوزير قدور عن استعداد الحكومة السورية لتوفير البيئة المناسبة والتسهيلات اللازمة لاستقطاب الشركات الهندية المهمة بالاستثمار في سورية في قطاعات الطاقة والثروة المعدنية، وتشجيعها على زيادة حجم التعاون وتبادل الخبرات وتنفيذ المشاريع المشتركة في هذه المجالات، داعياً الشركات الهندية للاستثمار في سورية في مجال الصناعة النفطية وتطوير وإنتاج الثروة المعدنية.

### بمناسبة عيد الشجرة الـ 72.. حملتا تشجير في القنيطرة وإدلب

**إدلب والقنيطرة-سانا**  
نفذت في محافظتي القنيطرة وإدلب أمس حملتا تشجير في موقعي الغيضة بقرية نبع الفوار وبلدة التح وذلك بمناسبة عيد الشجرة الـ ٧٢ تحت شعار غاباتنا أمانة فلنحافظ عليها. التتمة.. ص ٢



سيناتور أمريكي يدعو الكونغرس لرفض حزمة المساعدات المقررة لكيان الاحتلال

ص 8

المقاومة الوطنية اللبنانية تستهدف موقعين للاحتلال الإسرائيلي

ص 8

المقاومة العراقية تستهدف قوات الاحتلال الأمريكي في قاعدة القرية الخضراء

ص 2





## السفارة الإيرانية في دمشق تشكر المعزين باستشهاد السيد رضى الموسوي

دمشق- البحث

الشهيد بالسعادة وألحقه بأحبته المجاهدين الخالدين مشاعل النور والضياء والحق، الشهيد قاسم سليمانى وكل من سار على هذا النهج لتكون تلك الشهادة الخطوة الأولى من أجل استعادة جميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني من أيدي النظام الصهيوني الذي دأب منذ أكثر من سبعين عاماً على ممارسة السلوك العدوانى خارج القوانين والمعاهدات والمواثيق والأعراف الدولية. وختمت السفارة بيانها أن الثأر لدم الشهيد سيد رضى موسوي من الصهانية قادم لا محالة.

”مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا بَدِيلًا“  
تقدمت سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دمشق بخالص الشكر والامتنان لكل من قام بواجب العزاء والمواساة بالمصاب الجلل لاستشهاد المستشار العسكري للجمهورية الإسلامية الإيرانية في سورية المجاهد في سبيل الله ونصرة المظلومين والمستضعفين، السيد رضى الموسوي.  
وقالت السفارة الإيرانية في بيان لها: ختم الله حياة

## المقاومة العراقية تستهدف قوات الاحتلال الأمريكي في قاعدة القرية الخضراء

بغداد-سانا

مجازر الكيان الصهيوني بحق أهلنا في غزة، استهدف مقاتلونا قاعدة الاحتلال الأمريكي في القرية الخضراء بالعمق السوري فجر اليوم، بواسطة الطيران المسير، مؤكدة استمرارها في دك معازل العدو. وكانت المقاومة العراقية أعلنت يوم الثلاثاء، استهدافها قوات الاحتلال الأمريكي الموجودة في قاعدتي الشدادي ورميلان في الحسكة وريفها.

أعلنت المقاومة العراقية استهدافها قوات الاحتلال الأمريكي الموجودة في القرية الخضراء بحقل العمر النفطي في دير الزور، الذي تتخذة قوات الاحتلال الأمريكي قاعدة عسكرية غير شرعية لها. وقالت المقاومة في بيان: ”إنه استمراراً بنهج مقاومة قوات الاحتلال الأمريكي في العراق والمنطقة، ورداً على



## بتكليف من الرئيس الأسد... محافظ الحسكة يقدم واجب العزاء بالشيخ عبيد الله أحمد الأخضر القادري

الحسكة-سانا

على مستوى سورية والعالم. بدورهم أعرب ذوو الفقيد عن عميق شكرهم للرئيس الأسد على مواساته لهم بفقيدهم الراحل، والتي كان لها بالغ الأثر في نفوسهم. والشيخ عبيد الله القادري من مواليد مدينة عامودا عام ١٩٤٤، وإحدى القامات الدينية والوطنية والاجتماعية.

بتكليف من السيد الرئيس بشار الأسد، قدم محافظ الحسكة الدكتور لؤي صيوح واجب العزاء بوفاة الشيخ عبيد الله أحمد الأخضر القادري، الذي وافته المنية أول أمس في مدينة عامودا بالحسكة. ونقل محافظ الحسكة تعازي الرئيس الأسد إلى عائلة الفقيد، وقال في مجلس العزاء: إننا فقدنا عالماً جليلاً، وقامة وطنية دينية وأخلاقية، مشهود لها

## ارتفاع ضحايا الانفجارين الإرهابيين في إيران إلى 103 شهداء و150 جريحاً /تتمة

وقفوا وراء هذا التفجير الإرهابي هو ”أمر حتمي وقطعي“، مديناً في الوقت نفسه هذا العمل الإرهابي الإجرامي. وشدد الرئيس الإيراني على ضرورة ملاحقة وتحديد هوية كل من وقف وراء هذا العمل غير الإنساني الإجرامي، مطالباً كل السلطات الإيرانية وقوات حفظ الأمن والأجهزة الاستخباراتية باتخاذ الإجراءات اللازمة وعلاج المصابين ليعود الأمن والاستقرار إلى محافظة كرمان في أسرع وقت ممكن. وأضاف رئيسي: إنه يجب على أعداء إيران أن يعلموا بأن مثل هذه الأعمال الإرهابية لا يمكنها زعزعة الإرادة الصلبة لإيران في الدفاع عن الحق وحماية المظلومين والمستضعفين بل إنها أصبحت مصرة أكثر على اقتلاع جذور الإرهاب والعنف من أنحاء العالم كافة.

هذا وقد أكد قائد الثورة الإسلامية في إيران الإمام السيد علي الخامنئي أن عقاب الإرهابيين الذين نفذوا التفجير الإرهابي قرب مرقد الشهيد قاسم سليمانى في محافظة كرمان ”سيكون شديداً جداً“. وقال الخامنئي في رسالة عقب تفجير إرهابي استهدف زوار ضريح الشهيد سليمانى: ”لنعلم هؤلاء الإرهابيون بأن جنود القائد سليمانى لن يتسامحوا مع أي شخص مسؤول عن هذه الجريمة، وأن الأيدي الملتجة بدماء الأبرياء والعقول الفاسدة والمؤذية التي قادتهم إلى هذا الخطأ ستلقى العقاب الصارم والعدل من الآن وصاعداً“، مشيراً إلى أن هؤلاء المجرمين قاموا بهذا العمل الإجرامي لأنهم لم يتمكنوا من رؤية حب الناس وحماسهم لإحياء ذكرى الشهيد سليمانى. وفي رسالة مماثلة، أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أن الانتقام ممن



## بمناسبة عيد الشجرة الـ 72 . حملتا تشجير في القنيطرة وإدلب /تتمة

ولفت قاسم إلى أن حملة التشجير التي بدأت اليوم بزراعة ١٥٠٠ هكتار في بلدة الترح تستمر خلال الأيام المقبلة، وذلك على جانبي الاتوستراد الدولي دمشق حلب في مجال الأراضي الواقعة في ريف إدلب، وذلك بمشاركة فروع اتحاد شبيبة الثورة والاتحاد الوطني لطلبة سورية ومنظمة طلائع البحث.

بتصريح له أن حملة التشجير تشمل زراعة ١٥ هكتاراً من مساحة المواقع الحراجية وعلى جانبي الطرق، منها ٥ هكتارات كترقيع وتعويض الحراج المتضررة من الحرائق والتعدييات والباقي لرفع الكثافة الحراجية، موضحاً أن الغراس التي تجري زراعتها هي من صنفى الصنوبر الثمري والخرنوب.

أجل الحفاظ على الثروة النباتية. ولفت مدير زراعة القنيطرة المهندس رفعت موسى في تصريح له إلى أنه تمت زراعة ١٠٠٠ غرسة حراجية في موقع الغيضة بقرية نبع الفوار على مساحة ٤٩١٧ دونماً للمساهمة في الحفاظ على المساحات الخضراء. وفي إدلب بين مدير الزراعة المهندس يوسف قاسم

وأشار محافظ القنيطرة المهندس معتز أبو النصر جمران إلى أهمية حملات التشجير وتأثيرها الإيجابي في الحفاظ على البيئة والحد من آثار التغير المناخي، داعياً إلى الاهتمام بالمواقع الحراجية والأشجار ورعايتها وزيادة المناطق الحراجية الطبيعية والاصطناعية وحمايتها من الاحتطاب الجائر وضرورة التعاون مع المجتمع الأهلي من



## بعد دراستها . قانونا العاملين "50" والتأمينات الاجتماعية لم يصدر حتى الآن!

إلى أنه من خلال المطالبة من الاتحاد العام بإصدار التعديلات على القانون ٥٠ لعام ٢٠٠٤ التي درست سابقاً وأقرت من اللجان المختصة والبالغة ١٥ مادة، وعدت رئاسة مجلس الوزراء بدراسة التعديلات وإصدارها بعد التدقيق من قبل المختصين، وإلى الآن لم يصدر أي شيء.

وفيما يخص اللجنة المشكلة بالقرار رقم (٢٦٧٤) لعام ٢٠١٧ المختصة بإعداد مشروع تعديل قانون التأمينات الاجتماعية رقم (٩٢) لعام ١٩٥٩ وتعديلاته، بين حلوبوني أنه بعد أن تمت دراسة مشروع تعديل القانون من قبل اللجان المختصة وإحالتها لرئاسة مجلس الوزراء لاستكمال أسباب صدوره، ورد كتاب إلى رئاسة مجلس الوزراء من وزارة المالية برقم ٢٦٦٨/١٣/٤٣ تاريخ ٢٠٢٢/٢/٢٤ حول مقترح تعديل المادة ٥٧/ من قانون التأمينات الاجتماعية رقم ٢٩/ لعام ١٩٥٩ وتعديلاته، ومعالجة موضوع التفاضل في حساب المعاش مع الزيادات على الأجور في السنوات الأخيرة بما يخص عمال القطاع الخاص، وتشكيل لجنة لتقديم المقترح المناسب بهذا الخصوص، وأضاف أنه بعد الدراسة والانتها من تسديد الملاحظات الواردة أحيل المشروع إلى الجهات المختصة، وإلى الآن لم يصدر أي شيء.

وأشار حلوبوني بالنسبة للقانون ١٧ إلى تشكيل لجنة بالقرار رقم ٢٣٠٨/ لعام ٢٠٢٣ مهمتها دراسة معاملات قطاع العمل وتنشيطها ومراجعة قانون العمل ١٧/ لعام ٢٠١٠ ومراجعة آلية التنسيق بين الوزارة والجهات المشتركة معها بإنجاز المعاملات السابقة. ولفت إلى أنه صدر أيضاً القرار رقم ٢٩٣٩/ القاضي بتشكيل

المجلس الاستشاري والحوار الاجتماعي والذي تضمن دراسة القانون ١٧/ لعام ٢٠١٠ وقانون التأمينات الاجتماعية ومقترحات اتحاد غرف الصناعة السورية، ولم يتم العمل بموجبه بسبب التبدلات الإدارية التي حدثت في وزارة العمل، وتم التنسيق بين الاتحاد العام لنقابات العمال ممثلاً برئيس الاتحاد العام ووزير العمل، على أن تتم التعديلات على القانون بعد مراجعة القانون بما يتلاءم مع اتفاقيات العمل الدولية، وبناءً على ذلك صدر قرار المكتب التنفيذي رقم ٣٥٢٥/ تاريخ ٢٠٢٣/١٠/٣ القاضي بتشكيل لجنة لدراسة التعديلات على القانون ١٧/ لعام ٢٠١٠ بما يتناسب مع اتفاقيات منظمة العمل الدولية، لافتاً إلى أن الاتحاد العام أرسل كتابه إلى وزارة العمل ويتضمن الدراسة حول ملاءمة قانون العمل ١٧/ لاتفاقيات العمل الدولية وتوصية منظمة العمل حول التلمذة الصناعية، ومشروع اتفاقية عربية حول الأنماط الجديدة للعمل والتي تضمنت نطاق تنسيق العمل عبر المنصات الرقمية والعمل لبعض الوقت أو العمل الجزئي ونظام أوقات العمل المرنة والعمل عن بعد أو العمل من المنزل والعمل الحر، إضافة إلى إعادة النظر في منازعات العمل الفردية في ضوء القانون ١٧/ المادة ٢٠٥/ القاضي بتشكيل المحاكم العمالية.

وشدد حلوبوني على ضرورة إعادة النظر بالعمل بالمرسوم التشريعي رقم ٤٩/ لعام ١٩٦٢ حول قضايا التسريح نظراً لما يشكله من سرعة الفصل بالدعاوى العمالية، ولاستثنائه من قانون أصول المحاكمات، وإصدار جداول الأجور بالسرعة الكلية من قبل مديرية العمل، وعدم وجود مرافعات قضائية تستغرق وقتاً طويلاً، وعدم فوات منفعة للعامل من حيث الشكل الإداري والمالي وأن تتم التسويات بشكل ودي.



### دمشق- بشير فرزان

أكد بشير حلوبوني أمين التشريع والشؤون القانونية في الاتحاد العام لنقابات أنه بعد أن تمت دراسة تعديل مشروع قانون العاملين الأساسي رقم (٥٠) لعام ٢٠٠٤ من كافة اللجان المشكلة، وأيضاً اللجان الوزارية الخاصة، وبعد أن تمت دراسة العيب المالي المترتب على المشروع صدر القانون رقم (٢٨) لعام ٢٠١٨ القاضي بمهام وزارة التنمية الإدارية. وقد بينت وزارة التنمية الإدارية أن إطلاق مشروع قانون الخدمة العامة يتم دراسته في الشهر الخامس من العام الماضي ولم يصدر أي شيء حتى الآن، ولفت

## خلال عام 2023 . نحو 400 شبكة وتحويل 10650 دونماً من الري التقليدي إلى الري الحديث



دمشق- البعث

بعد مضي سنوات طويلة على إطلاق مشروع الري الحديث الذي كان يسير بخطى متباطئة، شهد عام ٢٠٢٣ إصدار القانون رقم ١٠/ المتضمن إحداث صندوق تمويل المشروع الوطني للتحويل إلى الري الحديث، والذي يهدف إلى تحويل المساحات الزراعية المروية من طرق الري التقليدية إلى طرق الري الحديث للحفاظ على الموارد المائية والحّد من استنزافها. وبحسب بيانات وزارة الزراعة، بلغ عدد شبكات الري الحديث المنفذة عن طريق الصندوق خلال عام ٢٠٢٣ في مختلف المحافظات السورية نحو ٤٠٠ شبكة، وتم تحويل ١٠٦٥٠ دونماً من طرق الري التقليدية إلى طرق الري الحديث، إلى جانب تنفيذ كامل الخطة المالية المقررة للصندوق والبالغة ٢٠ مليار ليرة سورية في منح شبكات الري الحديث للفلاحين، كما تمّ جرد كافة العمال المنتجة لتجهيزات الري الحديث من حيث الترخيص وتقييم جودة المواد المنتجة من خلال فحص منتجاتها، والتأكد من

مطابقتها للمواصفات القياسية المعتمدة، وأضيفت شركتان إلى العامل المعتمدة للعمل مع الصندوق، وبالتالي أصبح هناك ٦ شركات معتمدة للعمل مع الصندوق بالإضافة إلى منشأتين لتصنيع الأكسسوارات المعدنية.

ومن الإجراءات التي اتخذت تحت عنوان تسهيلات إلغاء عمولة المصرف الزراعي البالغة ١٪ من قيمة قرض الري الحديث التي يتمّ تحصيلها من الفلاح عند تنظيم، عقد الاستقراض واعتماد وثيقة تحويل إلى الري الحديث، تقوم فروع الصندوق بمنحها للفلاحين المستفيدين من شبكات الري الحديث عن طريق الصندوق أو المحولين ذاتياً إلى الري الحديث بعد الكشف الحسي على حقولهم، وذلك للفلاحين الراغبين بالحصول على قرض الطاقة المتجددة لأغراض الري من الأبار الجوفية الزراعية، وتشميل المستفيدين سابقاً من شبكات ري حديث عن طريق الصندوق ممن تضررت شبكاتهم جراء الأعمال الإرهابية بنسبة دعم تبلغ ٢٠٪ من قيمة القرض.

## التخطيط لمستقبلهم ما زال خجولاً . غياب واضح للبرامج التشغيلية الشبابية والاستثمار في طاقاتهم المجمدة!

عن تغيير أو تعديل مسار التراجع الاقتصادي، متسائلاً: لماذا كل هذا التقصير بحق الشباب، خاصة أن لدينا رواد أعمال من الشباب أثبتوا قدرتهم في العمل والمشاركة في صنع القرار في أي موقع من المواقع أو القطاعات؟

### غياب الإعلام

ولم يخف زميلنا الصحفي أن الإعلام لم يكن نصيراً حقيقياً للشباب، حيث لم يلامس قضاياهم كما يجب رغم أحقية ومشروعية مطالبهم، ولذلك في ظل الواقع الحالي لا يأمل الشباب خيراً في القادم من أيام في ظل قوانين وتشريعات باتت غير قادرة على احتضان الجديد في هذا العالم، لذلك ستبقى الهجرة هي الملاذ الآمن للشباب، فيما الجهات المعنية تتسابق لعقد الندوات والمؤتمرات وتعرض للتوجهات الاقتصادية وتصدر القرارات لكنها للأسف لم تحسن في الواقع الشبابي شيئاً.

### عامل وطالب!

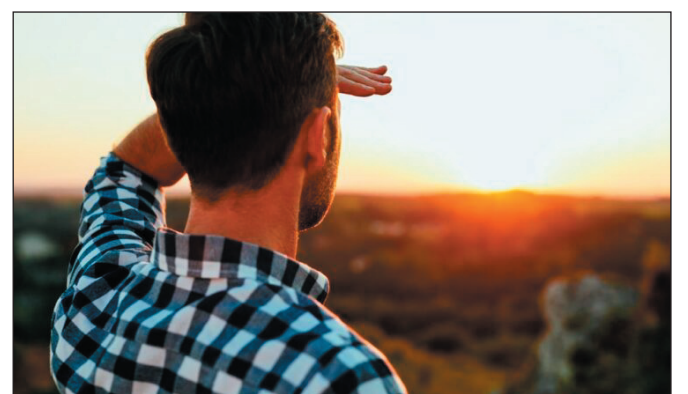
في لقاءتنا مع العديد من طلبة الجامعة وبشكل خاص ممن هم على أبواب التخرج، لمسنا حالة من الإحباط واليأس تسيطر عليهم، وعل بعضهم السبب بعدم الاهتمام باستثمار طاقات الشباب وتركهم يعانون الانتظار المرير على قارعة طريق البطالة.

وتسأل بعضهم عن جدوى افتتاح التخصصات العلمية الجديدة في ظل عدم التخطيط لفرص عمل لخريجها لدرجة أن الجامعات أصبحت مخازن لتخريج العاطلين عن العمل!

هذه الحال جعلت شباب الجامعة يفضلون استنفاد كل سنواتهم بالدراسة وتأجيل التخرج لأخر فرصة، بسبب خوفهم من المستقبل المجهول، وقال البعض منهم إنهم يدرسون في النهار ويعملون في المهاي وأسواق الهال في المساء من أجل تأمين متطلبات عيشهم ومصاريفهم الدراسية التي باتت صعبة في ظل الغلاء الذي طال كل شيء!

### مقابر الأحلام!

ولم يغيب التعثر الدراسي عن حديث الطلبة، حيث شكوا العديد منهم من الظلم الذي يعانون منه فيما يتعلق بنسب النجاح، مشيرين إلى أن بعض الكليات تحولت إلى مقابر لدفن أحلام وأمنيات الطلبة في النجاح، داعين الإدارات الجامعية لتخليصهم من مزاجية وابتزاز بعض أعضاء الهيئة التدريسية الذي يقوضون أحلامهم!



أمر طبيعي أن تكثر أحلام وأمنيات الشباب مع بداية كل عام جديد على أمل أن يتم تحقيقها، ولو بحدودها الدنيا، فمنهم من يحلم بالتخرج في الجامعة، رغم أن الشهادة الجامعية لم تعد "مفتاح المستقبل"، والواقع الحالي خير مثال مؤلم على ذلك، ومنهم من يحلم بالسفر لعل وعسى يجد فرصة عمل تعيد له الأمل، لكن الملاحظ وفي زحمة الأحلام والأمنيات المؤجلة يعود السوريون إلى أحلامهم اليومية البسيطة والتي تتركز حول التمكن من عيش حياة هانئة بعيدة عن المنغصات المتعلقة بضعف القدرة الشرائية وارتفاع الأسعار الجنوني وتأمين الحد الأدنى من احتياجاتهم في ظل واقع اقتصادي صعب فرضته ظروف الحرب الإرهابية على سورية خلال السنوات الماضية، والعقوبات الغربية الجائرة الأحادية الجانب التي لا يختلف اثنان على أنها تشكل نوعاً من العقاب الجماعي للشعب السوري على صموده طوال تلك الفترة.

### أكثر الخاسرين!

أحد الزملاء الصحفيين انتقد الواقع الصعب الذي يعيشه الشباب السوري، مؤكداً أن الشباب هم أكثر الخاسرين وخاصة الخريجين في الجامعات، قائلاً: لا تنتقدوا الشباب إن هاجر بعد أن فقد الأمل بدوره نتيجة غياب المحفزات، ومن أهمها المشروعات والخطط التي تؤكد على أهمية دورهم، مشيراً إلى أنه جرب السفر لعدة سنوات لكنه فضل العودة للوطن على أمل أن تتحسن الظروف، لكنه وجد أن الأمور ما زالت على حالها، حيث لا توجد خطط ولا برامج حكومية لاستثمار طاقات الشباب وإشراكهم في عملية التنمية، مشيراً إلى أن الجهود الحكومية بهذا الخصوص لا تزال قاصرة وعاجزة

**الأمل بالسفر**

ومن يمر بالقرب من مراكز الهجرة والجوازات سيلفت انتباهه ذلك الكم الكبير من المواطنين وأغلبهم من الشباب الحالمين بالسفر، حيث يجتمعون بالآلاف للحصول على جواز سفر يعتبرونه المنقذ لهم في ظل التخلي عنهم وإجبارهم على التخلي عن أحلامهم وأمنياتهم التي تلاشت وانكشفت!

وتسأل أحد الشباب: لماذا لا تعمل الجهات المعنية على الحد من هجرة الشباب؟!

### أمراض نفسية

في ظل هذا التوتر الذي يعيشه الشباب ليس بغريب أن يصابوا بأمراض نفسية تؤدي لاضطراب في شخصياتهم، تؤثر على مزاجهم وتفكيرهم وسلوكهم وتؤدي لإصابتهم بأمراض كالإكتئاب والقلق، والفصام، وغيرها من الأمراض، وذلك بحسب المرشدة الاجتماعية والمعلمة إيلانا خليل، التي دعت إلى الاهتمام بصحة الشباب الجسدية والنفسية، لأن الرهان على الشباب وهم في هذه الحالة من الإحباط واليأس والمزاج العصبي المتهيج وترجع ثقتهم بأنفسهم لن يجدي نفعاً وسيعيقهم في ممارسة أدوارهم ونشاطاتهم.

### أين الحلول؟

من يفتح الدفاتر ويطلع على الخطط والبرامج التي تعنى بمستقبل الشباب لا يجد إلا الوعود، حتى الأمل الوحيد للشباب المتمثل بالإستراتيجية الوطنية لتشغيل الشباب لم يتحقق، بالرغم من أن العمل بها بدأ قبل بدء الحرب على سورية، في وقت يستغرب فيه خبراء الاقتصاد عدم الاهتمام بهم لجهة تأمين العمل المناسب لهم ودعمهم بمشاريع صغيرة كمنحهم قروض لا تسترد إلا بعد أن تبدأ المشاريع بالإنتاج، بالإضافة إلى العمل وفق برامج تهدف إلى تطوير مهاراتهم وتدريبهم على أساليب العمل بشهادة خبرة للعمل في تخصصاتهم، كإنشاء مشروعات صغيرة حرفية، فمن يتغنى بالشباب ودورهم من المفروض أن يعمل على تحقيق ذلك، فالشباب هم كلمة السر لفتح أبواب المستقبل الذي ننشده والذي يحتاج لإداريين حرفيين ومهرة في صناعة هذه المفاتيح!



## المؤسسات الشبابية "غير موجودة"...!

لا ينفصل، أو لا يختلف، الواقع الشبابي من حيث الأداء والتحديات والآمال عما يجري داخل قطاعات الحياة العامة، فلم تقتصر تداعيات الأزمة وآثارها السلبية على الأداء الاقتصادي الذي تعرّض لخسائر مادية كبيرة فقط، بل تعدّتها إلى تداعيات اجتماعية شبابية ثقافية خطيرة ومديدة لم يشهدها الاقتصاد ولم يعيشها المجتمع السوري من قبل، ولن يكون من السهل على الأجيال الحالية والقادمة تجاوزها إلا بمعاناة قاسية.

وقبل الدخول إلى حياة الشباب، لا بدّ من التأكيد على أن ما تشهده الساحة الثقافية، اليوم، من تراجع يؤكد أن ثقافتنا وهويتنا الاجتماعية تلفظ أنفاسها الأخيرة في ظل مجتمع تتقاذفه اليوم أمواج المتغيرات والتطورات المختلفة في زحمة ما هو قائم وأت عبر وسائل التواصل الاجتماعي التي استحوذت، أو سيطرت، بشكل كامل، على كل المفاصل الحياتية والرسمية، وباتت البوابات الحصرية المباشرة التي اقتحمت ودخلت البيوت عبر سلسلة لا متناهية من الأخبار والتقارير وحتى البرامج، وخاصة الدينية منها، المنهجية وفق سيناريو غربي غريب عن واقعنا، حيث يتم إدخال الكثير من اللبس السامة المكتنزة بالأمراض والأكاذيب لتضليل الشباب، وخلق شرخ وصدع كبير في الأوساط الشبابية من نواحي مختلفة، منها ما يصبّ في خانة التهميش الفكري ووضع الاهتمامات والطاقت في مسار البأس والإجباط والتخلي عن القيم والمبادئ لصالح المجهول.

ولو أردنا الحديث بشفافية ووضوح لقلنا إن مخاوفنا تزداد يوماً بعد يوم على شبابنا، وخاصة في هذا الوقت العصيب، بكل ما فيه من مخاطر اجتماعية تهدد المستقبل، حيث تزداد حالات التعاطي بالخدراوات وتحديداً بين الفئة العمرية الصغيرة، وذلك عبر التواصل عن طريق الشبكة التي سهلت هذا الانتشار، ولا شك أن ما نسمعه من قضايا جرمية في هذا المجال يثبت كثرة المنزقات الفكرية العاصفة بحياة الشباب التي تقف على مفترق الطرق، وخاصة مع ضبابية المستقبل وتنامي الانحلال الأخلاقي والحالات الجرمية أمام ضربات الواقع المأساوي الذي يعيشونه لحظة بلحظة، والغريب أن الفيسبوك بات من البوابات الجرمية التي تتعدّد مهامها وغاياتها في الترويج الموجه لكل أشكال الجريمة وبشكل خفي أو ظاهر، والغريب أيضاً أنه رغم كل هذه الدلائل والبراهين نجد أن المؤسسات الشبابية لا زالت عالقة في فخ تقييم نفسها وأدائها الغائب تماماً عن الحياة الشبابية!!

ولا شك أن استمرار لعبة المراهنات على المؤسسات الشبابية، دون أي دور أو حضور لها في الواقع، يتطلب تحركاً سريعاً لاستنهاض الطاقات الشبابية واستثمارها ووضعها في مسارات العمل، إلى جانب التركيز والاهتمام بتحقيق النهضة الفكرية المتمثلة بتحقيق حراك ثقافي متكامل والتشجيع على القراءة وتوعية الشباب وكشف كل المتلاعبين بالمستقبل الشبابي.. فهل تخرج الجهات الشبابية والفكرية والثقافية والإعلامية من سرائق التقليد السلبي ومسلسل الندوات، أم تستمر في تحبّطها والتكرار المملّ لحلقات التقييم، وعدم اتخاذ خطوة تنفيذية حقيقية ترسم للبوصلية الشبابية سمتها الإبداعي والأخلاقي والاجتماعي.

بشير فرزان

## "الشؤون الصحية" تنظم 1678 ضبطاً وتغلق 403 محلات بجمص



دور السكن، كما تم إغلاق ٤٠٣ محلات وفعاليات تجارية لمخالفات تستوجب الإغلاق، كما تم فك احتباس ثلاثة سيارات كان يقوم أصحابها ببيع المواد الغذائية المكشوفة، وتم مصادرة ١٣ كغ من الأسماك كان أصحابها يبيعها بطريقة

الضبوط المنظمة تنوعت ما بين ١٢٨ ضبط بمخالفة الذبح خارج المسلخ البلدي و٢٥ مخالفة ببيع لحمة مفرومة و٥٤ ضبط بمخالفة بيع لحوم مختلفة و٢٥ ضبط بمخالفة سوء تخزين مواد غذائية و٢٩ مخالفة بمواد منتهية الصلاحية و٢١ ضبط بمخالفة تعريض مواد غذائية للغبار و١٤٦ بمخالفة إهمال نظافة و٥٦ مخالفة بعدم ارتداء لباس عمل و٦٤٦ مخالفة بعدم قطع بطاقات صحية للعمال و٥٣ مخالفة عدم شرح البطاقات الصحية و٥٢ مخالفة تربية طيور ضمن دور السكن و٣١ مخالفة بإصدار أصوات مزعجة وغير ذلك من المخالفات.

وأكد زيدان على أنه تم في العام الفائت معالجة ما يزيد عن ٧٢٠ شكوى لمواطنين تنوعت ما بين ضجيج مولدات وتسريب ورشح للمياه وتربية طيور ضمن

**حمص - نبال إبراهيم**  
بين مدير الشؤون الصحية في مجلس مدينة حمص الدكتور محمد زيدان أنه تم تنظيم حوالي ٤٤ ضبط بحق أصحاب المحلات الغذائية خلال العطلة، إذ تنوعت ما بين ضبوط إهمال نظافة وبيع لحوم مختلفة وتعريض مواد غذائية للغبار وعدم ارتداء لباس عمل وعدم قطع بطاقات صحية للعمال وعدم شرح بطاقات صحية، بالإضافة إلى أنه تم تنظيم ضبط مصادرة مواد منتهية الصلاحية من أحد المحلات الغذائية في حي الميدان وتم إتلاف المواد أصولاً بحضور صاحب العلاقة. وأشار زيدان إلى أن إجمالي الضبوط الصحية المخالفة التي نظّمها عناصر الرقابة الصحية بحق المحال والفعاليات التجارية والغذائية خلال العام الماضي بلغت ١٦٧٨ ضبطاً صحيحاً، مبيّناً أن

## تجهيز معمل لإعادة تدوير العوادم في شركة خيوط اللاذقية

**اللاذقية - مروان حويجة**  
أنجزت الشركة العامة للخيوط الفظنية في اللاذقية أعمال تجهيز معمل إعادة تدوير العوادم الجديد. واعتبر مدير عام الشركة الدكتور هادي عثمان أن تجهيز المعمل يهدف إلى معالجة نقص المادة الأولية من الأقطان في ظل الظروف الراهنة، حيث يتم من خلال المعمل إعادة تدوير مخلفات العوادم غير المرتجة من قصاصات أقمشة وخيوط، باستخلاص الألياف منها، ومن ثم معاودة تصنيعها كقطن، حيث يصار إلى تصنيعه عبر الخطوط إلى خيط، وهذه العملية - حسب عثمان - تحقّق ريعية اقتصادية



## صورة انتظار طلاب جامعة طرطوس أمام المصارف تعبر عن حالها!



يؤثران على وتيرة العمل مع صعوبة تلبية خدمات المتعاملين من المواطنين الآخرين الذين بدؤوا بالتذمر والشكوى من هذه الحالة اليومية. "البعث" حاولت التحدث مع بعض المدراء المعنيين في فروع المصرف، إلا أنهم فضلوا عدم الحديث حول هذه القضية، مكتفين بالقول: إن الصورة تعبر عن حالها فقط!!!

**طرطوس - لؤي تفاحه**  
يشتكى طلاب الجامعة في طرطوس من الازدحام غير المبرر والانتظار لساعات وربما لأيام من أجل دفع رسوم التسجيل في فروع المصرف التجاري، مطالبين بعودة طريقة الدفع عبر المحاسبين في "الكليات" ومن ثم تحويل قيم هذه الأقساط لحساب الجامعة. واعتبر موظفو مصارف أن هذا الازدحام والضغط الكبيرين

## "زراعة درعا" تؤكد استلام جميع الفلاحين للمازوت

وصول الرسالة. وأشار شحادات إلى أن عملية الأتمتة تأتي في إطار تحقيق العدالة في توزيع مادة المازوت للفلاحين والمساحات المزروعة فعلياً، بعيداً عن الأخطاء وحالات الخلل التي كانت تحدث سابقاً، والإسهام بتخفيف الهدر في المادة من دون أي طائل، علماً أنه تمّ التعميم من أجل أن يراجع الفلاحون المديرية مصطحبين معهم البيانات المطلوبة لإدخالها وشمولهم بالمخصّصات المستحقة من المادة. وأضاف الشحادات أنه يتمّ تزويد ٥/

شهر تشرين الثاني الفائت، حيث تمّ إدخال كامل جداول البلدة إلى منصة تكامل وتم تفعيل الاستلام، باستثناء بعض الأسماء بسبب وجود أخطاء وعدم تطابق في رقم البطاقة والرقم الوطني، وتمت معالجتها وتصحيحها بشكل فوري تلافياً لحدوث أي مشكلات تعيق آلية العمل، معتبراً أن الرسائل لا تصل إلى الفلاحين إلا بعد التعبئة، وعلى الفلاح مراجعة برنامج تكامل لمعرفة إذا ما كان متاحاً، فهو بذلك قادر على استلام كمياته من مادة المازوت دون

**درعا - دعاء الرفاعي**  
اشتكى فلاحون من بلدة خربة غزالة من عدم استلامهم المازوت الزراعي حتى الآن، علماً أن خربة غزالة تحتل مرتبة مميزة في الإنتاج الزراعي، وخاصة محصول القمح، ولها الأولوية في استلام كامل الكمية المخصّصة. رئيس دائرة الإرشاد الزراعي في مديرية زراعة درعا المهندس محمد الشحادات أكد حصول جميع الفلاحين على مخصّصاتهم كاملة منذ بدء عملية التوزيع المؤتمتة مطلع



## مازوت النقل لـ11880. . الأسواق تنهياً لرفع الأسعار بإشارة من شركات الشحن

والرمان بشكل أساسي. وبين العقاد أن الأسعار ارتفعت خلال العطلة بالتزامن مع غياب الواردات إلى سوق الهال من طرطوس، والتي يفترض أن تستأنف مع نهاية الأسبوع الحالي. بدوره أوضح عضو غرفة تجارة دمشق ياسر اكريم أن تكلفة النقل تشكل نحو ٨-١٠٪ من سعر البضاعة، معتبراً أن الزيادة لا تقتصر على النقل، فتكاليف الآليات الثقيلة في بعض الصناعات عالية جداً وتؤثر على الأسعار، إذ أصبحت ساعة البلدوزر الواحدة بـ ٥٠٠ ألف ليرة، مضيافاً: دائماً ما نكرر أن المشكلة ليست بزيادة سعر المحروقات، أو حتى تحريكها لتعادل الجوار، بل يدخل الفرد غير القادر على ملاحقة هذه الأسعار، فكيف نوازي الأسعار بسعر الصرف ولا نوازيها بالدخل، ومن المؤكد أن الرواتب لا تزيد إلا بزيادة المشاريع والإنتاج، وهو أمر لم نلمسه بعد. وأضاف اكريم أن هناك عدة عوامل لرفع سعر البضائع، من التكلفة للمحروقات والضرائب وسلاسة وصول المواد، والتعدّد بالأسعار الذي يعطي رفعها حجة لمن يريد زيادة الربح أو الاحتكار، وخاصة للمواد التي لا يوجد فيها منافسة، فضلاً عن تأثير تلك العوامل على التصدير والمنافسة الخارجية.

إن لم تزد عنها!، فبينما حصدت وزارة التجارة الداخلية تعرفه نقل البضائع بالسيارات الشاحنة الحاصلة على المازوت بسعر التكلفة ٥٢٣ ليرة للطن الكيلومتر الواحد، يؤكد مزارعون وتجار أن معظم سيارات الشحن تسعر أساساً على سعر ١٥ ألف ليرة للطن الواحد، متحججين بصعوبة تأمين المازوت واعتمادهم على السوق السوداء، فمن المفترض ألا يكون لهم حجة جديدة لرفع السعر!! من جهة أخرى، تساءل مواطنون عن مصير سعر الخبز أو الغسان الذي يتم بيعه عبر المعتمدين، وفيما إذا سيجمل زيادة جديدة تعكس تكلفة النقل، لتوضّح الوزارة أنه لم يصدر أي جديد حتى الآن بما يتعلق بأسعار المواد المدعومة لدى المعتمدين، فيما بين عضو لجنة تجار ومصدري سوق الهال محمد العقاد أن زيادة سعر المازوت ستؤثر حتماً على تكلفة النقل، حيث يتربح السوق اليوم وصول الشاحنات والآليات من المحافظات لتبنيان الأسعار الجديدة لها، مشيراً إلى أنه وقبل الزيادة كانت تكلفة النقل من طرطوس إلى دمشق ١,٤ مليون ليرة، ومن درعا وسطيا ١,٢ مليون ليرة، كما سينعكس الأمر حتى على تكاليف التصدير، موضحاً أنه يتم حالياً تصدير ٢٠ براداً يومياً، بما يعادل ٥٠٠ طن من الحمضيات والبنودرة



النقل الجماعي والجرارات) إلى ١١٨٨٠ ليرة، ما يعني أن التجار سيعمدون بدءاً من سوق الهال، وصولاً إلى تجار الجملة والفرق إلى تحميل هذه الزيادة على سعر البضائع، وستتجه شركات الشحن إلى رفع أسعارها، لتصبح تكلفة نقل بعض أنواع البضائع مقارنة لسعر البضاعة ذاتها

### دمشق- ريم ربيع

لم تعد قرارات رفع أسعار المحروقات تتطلب الكثير من الوقت لتكشف عما تمهد له من موجة ارتفاع جديدة بأسعار مختلف السلع، إذ استفتحت الحكومة قراراتها للعام الجديد برفع سعر المازوت لمختلف الآليات (باستثناء

## الثورة الصناعية الرابعة ترحب كفة الاستثمار في الفضة على الاستثمار في الذهب



وفي نهاية عام ١٩٢٥، كان سعر أوقية الفضة ٦٨,٠ دولار، وفي نهاية عام ٢٠٢٠، بيعت أونصة الفضة بسعر ١٧,١٤ دولاراً، وعلى مدار فترة ٩٥ عاماً، عاد المعدن الثمين بنسبة ربح ٤,٦٦٪ سنوياً. يُشار إلى أن أسعار الفضة أغلقت فوق مستوى ٢٤ دولاراً بنهاية عام ٢٠٢٣. وهذا يعني أن أداء الذهب كان أفضل من الفضة كاستثمار طويل الأمد. ومع ذلك، علينا أن نتذكر أن الثورة الصناعية الرابعة ما زالت في بداياتها، وتدخل الفضة كمكون أساسي في العديد من الصناعات الجديدة والناشئة، إذ تعتبر الفضة أصلاً صناعياً، بينما يعتبر الذهب أصلاً استثمارياً لعدم دخوله في الكثير من الصناعات. ومن هنا قد يكون الاستثمار في الفضة أفضل في مقبل الأيام.

### الذهب أم الفضة؟.. مقارنة تاريخية

لنفهم أكثر أيهما أفضل للاختار والاستثمار على المدى الطويل سنجري مقارنة تاريخية لأسعار كلا المعدنين على مر السنين. في نهاية عام ١٩٢٥، كان سعر أونصة الذهب ٢٠,٦٣ دولاراً، وفي نهاية عام ٢٠٢٠، بيعت أونصة الذهب ١٨٩٢,٦٦ دولاراً، وعلى مدار فترة ٩٥ عاماً، حقق المعدن الثمين عائداً مركباً بنسبة ٤,٨٧٪ سنوياً. يُشار إلى أن أسعار الذهب ختمت سنة ٢٠٢٣ عند مستوى قريب من ٢٠٦٣، بعدما كانت قد بلغت مستوى قياسياً عند ٢١٠٠ خلال كانون الأول ٢٠٢٣ على مدار فترة ٩٥ عاماً، حقق الذهب عائداً مركباً بنسبة ٤,٨٧٪ سنوياً.

أعلى على الفضة، فارتفع سعرها نتيجة لذلك، والعكس صحيح أيضاً في حالات الانكماش الاقتصادي وتباطؤ النشاط الصناعي، وربما تكون هذه أكبر سلبية للاستثمار في الفضة بسبب ارتباط أسعارها بالصناعة صعوداً أو هبوطاً، فهي أصل صناعي بالدرجة الأولى. لكن، وفي ظل الثورة الصناعية الرابعة التي ما زالت في بداياتها، والصناعات العديدة المرتبطة بهذه الثورة التي تدخل الفضة فيها كمكون أساسي، فإن الطلب على الفضة في ازدياد مستمر، ومع الطلب يزداد سعرها فهي أصل ثمين وسيكتسب قيمة كبرى على المدى الطويل. ونظراً للعائدات، فإن شعبيتها ترتفع يوماً بعد يوم وكذلك سعرها، ومن وجهة نظر اقتصادية، فهي خيار استثماري طويل الأجل يمكن أن يعطي عوائد جيدة، وفق ما ذكرت منصة "بوليسي بازار" في تقرير لها مؤخراً. وفي المقابل استخدم الذهب كأداة للتبادل التجاري منذ اكتشافه، وفي عصرنا الراهن، يعتبر العديد من المستثمرين الذهب أداة قوية لحماية ثروتهم من تآكل القيمة، حيث يحتفظ الذهب بقيمته بمرور الوقت، وقد كان الذهب تاريخياً ملاذاً آمناً خلال أوقات عدم اليقين في السوق أو التوترات الجيوسياسية أو الأزمات الاقتصادية، وينظر المستثمرون إلى الذهب باعتباره مخزناً موثقاً للقيمة يمكنه تحمّل اضطرابات السوق وتوفير الاستقرار، وفي مثل هذه الفترات، يميل الطلب على الذهب إلى الزيادة، مما يؤدي إلى ارتفاع سعره، ونتيجة لذلك، يحتفظ العديد من المستثمرين بالذهب في محافظهم الاستثمارية خصوصاً إذا كانوا بحاجة إلى السيولة خلال فترة الركود الاقتصادي، وهي أسوأ وقت لبيع الأسهم لكنه أفضل وقت لشراؤها، وهنا فإن وجود استثمار مسبق في الذهب يمكن أن يمنحك أصلاً قيماً للبيع خلال فترة الركود حتى تتمكن من شراء أصول الآخرين المقومة بأقل من قيمتها دون بيع الأصول الخاصة بك.

### البحث - وكالات

يلجأ الناس لشراء الذهب والفضة في حالات الانكماش الاقتصادي، والحروب، والاضطرابات الجيوسياسية، وكذلك خلال فترات طويلة من ارتفاع التضخم وغلاء الأسعار، ولعل السؤال الذي يطرح نفسه هو: أيهما أفضل للاستثمار والادخار؟ إن فهم الفرق بين كيفية استخدام المعدنين وحساسياتهما الاقتصادية، وخصائصهما التقنية يمكن أن يساعد في تحديد المعدن الأفضل لك للاختار والاستثمار، فعلى الرغم من أن الفضة كاستثمار لا تحظى بشعبية كبيرة مثل الذهب، فإنها في الواقع استثمار ذكي وعملي، وخاصة هذه الأيام، إذ تزداد أهمية الفضة كل يوم في عصر الثورة الصناعية الرابعة لدخولها في عدد كبير ومهم من الصناعات التي أنتجتها هذه الثورة بسبب قدرتها العالية على إيصال الكهرباء والحرارة والتي لا يدانها فيها أي معدن آخر. ويتم استخدام نحو ٥٠٪ من الفضة الموجودة في العالم اليوم بالصناعات الثقيلة والتكنولوجيا المتقدمة، بما في ذلك أشباه الموصلات، والهواتف الذكية، والأجهزة اللوحية، والأنظمة الكهربائية للسيارات، وخلايا الألواح الشمسية، والمفاعلات النووية، والبطاريات، وطب الأسنان، والتصوير الفوتوغرافي، ورقائق "إل إي دي" (LED) ورقائق "آر إف أي دي" (RFID) (تتبع الطرود والشحنات في جميع أنحاء العالم) والعديد من المنتجات والتطبيقات الصناعية الأخرى، وفقاً لمسح الفضة العالمي، ويطلق عليه "معهد الفضة" وهو مجموعة صناعية كبرى مقرها واشنطن، اسم "المعدن الذي لا غنى عنه". ونتيجة لذلك، فإن الفضة أكثر حساسية للتغيرات الاقتصادية من الذهب، الذي له استخدامات محدودة نادراً ما تتجاوز أغراض صناعة المجوهرات والاستثمار، وعندما يزداد الاقتصاد وتنمو الصناعة يصبح الطلب

## ضبوط بغرامات مالية كبيرة لمتاجرين بالمحروقات والخبز

مع قوى الأمن الداخلي عدداً من باعة البنزين في الطرقات، وتم ضبط موزعي مازوت بمخالفات زيادة في كميات المازوت بقصد الاتجار غير المشروع ونقص الكيل، كما ضبطت عدداً من الأشخاص بمخالفة الاتجار بالخبز الترميني بطريقة غير مشروعة، إضافة إلى ثلاثة ضبوط بمخالفة تجميع بطاقات إلكترونية بقصد الاتجار بالخبز الترميني، وضبط ٢ معتمدي خبز بمخالفة نقص التخريجات، وتم ضبط عدد من الفعاليات بمخالفات البيع بسعر زائد، وبلغت قيمة الغرامات ١٨٢,٣٨٦,٦٤٠/ ليرة سورية.

ضبطت مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك في دمشق موزع مازوت بمخالفة وجود وصلات غير نظامية قبل العداد، وعدم تشغيل عداد التعبئة أثناء التوزيع للمازوت المدعوم، حيث تم تنظيم الضبط أصولاً وتغريم المخالف ٢٧,٧٩٥,٠٠٠/ ليرة، وقد نظمت المديرية أيضاً خلال متابعتها للأسواق عدداً من الضبوط النوعية، أهمها ضبط محطة المزة الحكومية بمخالفة التصرف بالبنزين المدعوم والمخصص للآليات بموجب البطاقة الذكية، وضبط بالتعاون





## هاشم ميسر: الحداثة شأنٌ نسبيٌ وعلاقةٌ تكامليةٌ بين الشاعر وقراءه



الكتاب، أو على الأقل كنتُ أتوقَّعه، فمرةً مثلاً كانت رواية "الغريب" لـ "كامو" ضمن برنامجي، فأخذتُ أقول في نفسي قبل أن أصل إليها: سستعيش بضعة أيام في غربة لا يُعرف كنهها، فهي نفسك.. وبالفعل استبقتُ المضمون وأحطتُ نفسي بهالةً مكونة من كآبة شفيفة، وحرزٍ أبيض.. ومع ذلك فلا أفرغ وأنا مقتنعٌ بل أفرغ وأنا مستفيد، فالقناعة في هذا الموضع تشبه تماماً الاستسلام، وأعني بالاستسلام ذاك الوهم بأن ما من داع بعد الآن لمواصلة القراءة.. وهذا بالضبط ما أحاول دخضه، فالتوقف عن القراءة، بعد قراءة عمل يُظن بأنه عظيم، لهو استسلامٌ مجانيٌ لايدولوجيا تتسلل إلى وعينا ونحن عاطلون عن القراءة، في حين أننا نقرا لنهرب من إيديولوجياتنا السابقة، ولو بشكل لحظي، ف لحظة فوق لحظة فوق أخرى تتشكل في نهاية الأمر أبدي، وقد قلتُ فيما سبق بمقطع من قصيدة "المظالم":

الآن الآن فقط  
كل شيء غلط  
وصحيح..

الآن عرفت ولم أعرف قط:

أن التاريخ الكامن في الأوراق كما الأوراق؛  
تحركه الريح.

واقفاً على عتبة الصورة، أحاول من خلال مراقبتي ما يحدث، أن أمارج بين فكرتين: فكرة ما يجب أن يكون عليه الشعر في وقته العادي، وفكرة ما فتحة الحرب على الشعر من تطورات دلائية أو تاريخية، وأعتقد أنني أنتجت نصين في هذا المضمار تناولوا هذه الجدلوية، أقول في أحدهما:

وقفتُ ومن حقَّ الغريب وقوفُ  
وأنت: أضطام، صدفة، ورسيفُ  
وقفتُ وللدرِّ البعيد حكاية  
تخونك فيها حقبة وظروف  
برغم احتمالات العبور جميعها  
يشدك للجرح القديم نزيه  
كأنك الأشياء تحصى اغترابها  
تعد الثرى مؤتاً.. وأنت تضيف  
تغرّبت في الماء الذي يشرخ اللظى  
فكل شظايا الآخرين ضيوف..

شيئاً فشيئاً رحلت أضغ بعض البرامج القرائية التي أعدها بنفسي: لتكون قراءتي أكثر تنظيماً، لكن فيما بعد لم يجد ذلك نفعاً، إذ لاحظتُ أنني أقع فيما أسميه بـ "أوهام الانطباع الأول"، بمعنى آخر: كنتُ أعرف ما سوف أعرف قبل قراءة

رأسي هي القصيدة الجديدة دائماً، سواءً أكانت تحمل ذاتك الشعرية التي في قصائدك السابقة، أم كانت جديدة تماماً.. إذا فالبصمة الشعرية ليست الحذقة في التقليب، أو تخمين الاحتمالات الممكنة لاستخلاص أكبر عدد من المعاني بناءً على كلمتين، فيسجل ذلك براءة اختراع للشاعر أبداً، وقد قلتُ فيما سبق "القصيدة الجديدة" ولم أقل "الحديثة" رؤيةً مني بأن التجديد شأنٌ شخصي، بينما الحداثة شأنٌ نسبيٌ وعلاقة تكاملية بالدرجة الأولى بين الشاعر وقراءه: أي أنها ليست رداءً يُرتدى على سبيل الاستعراض، ويُخلع عندما تتطلب حركة الشارع ذلك.

أما من ناحية اللغة والرؤيا الشعرية، فلا أرى انفصلاً دلالياً بين هاتين الكلمتين في جمل الشعر، فهما عمادان مترادفان تقوم بهما شعرية كل شاعر، فاللغة الشعرية هي الرؤيا ذاتها، والرؤيا الشعرية كذلك هي اللغة ذاتها، ويشمل هذا أيضاً الشعراء الذين يعتمدون بالدرجة الأولى على اللغة في بناء قصيدة ما، بأنهم في مرحلة معينة داخل كيان القصيدة سيغدون رائيين بالضرورة: ليتمكّنوا من الاستمرار: أي من الممكن أن تخمل الرؤيا أحياناً على حساب وجود أكبر للغة، لكن لا يمكن أن تخمد نهائياً.. أضرب نفسي مثلاً على خمول الرؤيا، وحسب زعمي أن لدي حساسية خاصة مع اللغة؛ فحين أكون داخل كيان قصيدة ذات طابع فلسفي مثلاً، ويجزني جملها اللغوي لمنحى لا علاقة له بالفلسفة، فسأضطر حينها على أن أسخر المتابعين، وبذلك أكون واعياً لغويًا، وواعياً رؤيويًا في آنٍ معاً.. أما بالنسبة للمواضيع التي أتناولها في قصائدي، فتنوع ما بين الاغتراب والوجود بشتي كياناتها الجوانية، وما بين اللذة والحب بكل أوجهها.. بمعنى آخر.. أنذر حصتي من مردود تجاربي الوجودية للشعر.

تعرضني على أن أسالك أكثر فيما يخص شاعريتك، فأرى أن ذلك يستفز نزعتك السردية الجميلة، لكن الآن دعنا نتحدث عن الجرب وما تركته من آثار على تجربتك الشعرية؟ طبعاً لكل مرحلة عصرية حصتها من التاريخ والفكر والشعر، ولا بد من أن الحرب في سورية قد تركت آثاراً عجائتها على أرض وعينا الجمعي، ولكن لا مناص من العبارة التي تقول: "أدب الحرب يكتب بعد الحرب"، فعلى امتداد التجارب الأدبية المعاصرة، لم يحدث أن تم إنتاج عمل أدبي أو تاريخي كامل تناول الحرب بشكلها الفعلي، إنما كل ما تم إنتاجه إلى اليوم هو ومضات أو إسقاطات أو نقل: صورة غير مكتملة الملامح، ومرد ذلك إلى أن الحرب لم تنته بعد، وإن غيرت حلتها.. بالنسبة إلي لم أجد من الحرب أو من صورة الحرب منكم شعرياً ترتكز عليه قصائدي، بل بقيت

### فيصل خرتش

أحفظوا هذا الاسم، هاشم ميسر، شاعر ينظم الأكوام شعراً ويصنع منها قلادة يسكن فيها إلى عالم كله نور، يعيش وحيداً، ظروفه علمته أن يكون شاعراً، التقيته في إحدى النجوم، وبادرته الأسئلة:

متى اكتشفت أنك شاعر، وكيف كان ذلك؟  
إن التوقيت بالنسبة للشاعر أمر ثانوي، وما يهمه بالدرجة الأولى هو الحدوث الأقصى للشئ، من دون أطر زمنية أو مكانية.. بإمكانني على وجه غير دقيق تحديد تلك الفترة التي اصطدمت بها بالشاعر الذي في داخلي، ألا وهي فترة الطفولة؛ وأستحضر موقفاً كان له دورٌ شاعري كبير في ترسيخ بعض مزاعمي.. ذات يوم صيفي كنتُ أعبء (التخلص) مع رفاق الحارة صبيةً وبناتاً، إلى أن ذهبت للعبة مذهب الميوعة؛ ذلك لما كان يصدر من تصرفات طفولية من الرفاق، فاتخذت موقفاً منهم، وتركت اللعب، ورحت من بعيد أراقبهم بصمت، من دون أن أنتبه لمن كان يجلس في جانبي آنذاك، وفي خضم مراقبتي لهم، وإيماءات وجهي التي كانت توحي بشيء من الغضب وعدم الرضا، أتى صوت أنثوي من جانبي، محملاً بسؤال: لماذا لا تلعب معهم؟ فالتفت مستعجلاً، وإذا بها الفتاة التي يطمح إليها كل صبي في الحي، تسألني أنا، أنا دون الآخرين، فما كان علي إلا أن أرتجل، وأجيبها بشكل لائق ولافت للانتباه، فاستجمعت انفعالي كاملاً في قبضة حنجرتي وقلت بنبرة واقفة: أنا شاعر، وأقف الآن هنا لأراقبهم، وأعود إلى البيت، فأكتئب ما جرى بقصيدة.. أعتقد حينها أنها فهمت قصدي إلي حد ما، وإن كان عقلها حينذاك صغيراً، لكن جمالها الفذ، كان بإمكانه أن يجل محل العقل.. عقب على ما قلتُ بإيماءة قبول، وما كان مني سوى أن أرد على سؤالها بالسؤال ذاته، فاجابت: أنا أيضاً أتحاشى اللعب معهم لأنني أجمل فتاة بين فتيات الحارة، وسيتزك الصبية كل الأخريات في اللعبة، ويلحقون بي فقط، وهذا أمر شائق.. من يومها أعتقد أنني صرت ما صرت، كما أعتقد أن تلك الفتاة قد صارت ربة جمال لهم الشعراء.. عدت يومها إلى غرفتي ونصبت نفسي شاعراً على الجدران بشكل مبدئي، و شيئاً فشيئاً خرجت إلى العالم.

هذه قصة قصيرة، وإجابة عن السؤال، ضربت عصفورين في حجر واحد.. الآن بغض النظر عن اللغة، ما الرؤيا التي تحملها قصائدك في مضمونها؟

منذ بداياتي لم أكف عن تطوير رؤاي الشعرية شأنها في ذلك شأن اللغة، كما لم أكف عن الففز من منهل كوني أستقي منه لأخر.. لا أقف على معاجم بعينها، أو على قضية بذاتها، ولا يعينني أمر البصمة الشعرية التي يمسكها الشعراء سلماً بالعرض، ويمشون في الطرق الضيقة، فالبصمة الشعرية في

## "قراءات مؤتلفة في قصائد مختلفة" دراسات أسلوبية في شعر عادل ناصيف

عليها إضاءة للقارئ، وكشفاً لجماليات القصيدة التي ربما تكون خافية مواربة، وهو ما يعمل النقد عليه من خلال سبر تلك الجماليات وإبرازها، وهي عملية محفوفة بالمخاطر والمزالق، ذلك أن الشعر عمل فني قائم على اللغة، واللغة حمالة وجوه، وقد يرى غيري ما لم أره، إذ لكل عين مدى إبصار لا تتجاوزها، فإن كنت قد كشفت الجمال النصي؛ فلأن النص مصدره، وإن أخفقت فحسبي أنني حاولت إيقاد الشمعة لمن يرغب أن يضيء قناديل الشعر.

أما الدكتور جودت إبراهيم فيقول: "عادل ناصيف شاعرٌ مختلف جداً مبنياً ومعنىً ووطنيةً، وازداد التواصل بيننا، وأخذت أهتم بشعره، الذي وجدته يرقى إلى مصاف الشعراء الكبار في عصورنا الأدبية المختلفة، ووصفت بعض قصائده بالمعلقات، ولا أبالغ في ذلك".

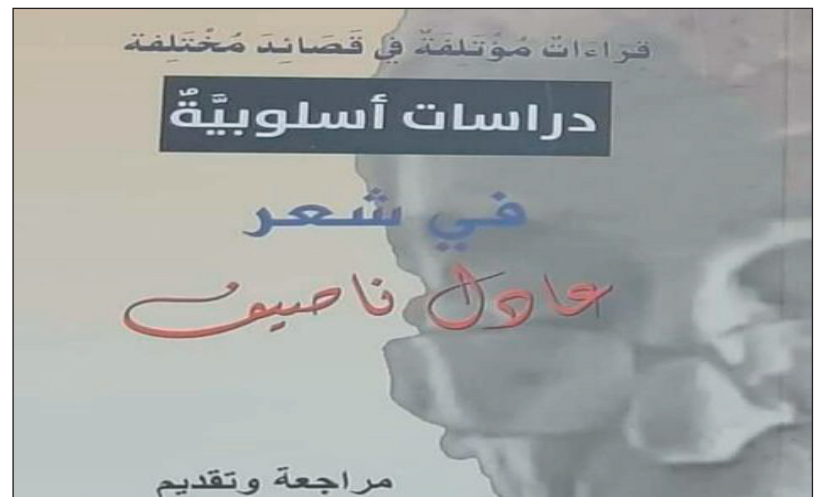
يذكر أن عادل ناصيف مدرس وكاتب وشاعر من مواليد قرية الكيمة - وادي النضارة - حمص عام ١٩٤٢م.

في خاطره عن هذه الأبيات، ويضيف: "شاءت المصادفة أن يكون الشاعر خال طالبة لسي، وقريب أحد الأصدقاء، وهكذا رحلت أتابع ما يكتب وينشر على صفحته، وبدأت أكتب عنه ما أرى أنه يجب الإحاطة فيه، والتوقف عنده، وأصبحنا صديقين على الشبابة، فعرفت أنه شاعر سوري يعيش في بلاد الغربة، ولعبت المصادفة دورها مرة أخرى، إذ حضر إلى سورية في زيارة، وهو ما كان مجالاً للقاء التعارف الأول الذي كان من خلال استضافتي له الذي تناول دراسة شعره بعض طلبتنا في مرحلة الماجستير الذين تصادف وقت دراستهم السنة الثانية لإصدار الشاعر ديوانه الأول الموسوم بـ "عيق الياسمين"، وهكذا كان اللقاء احتفاءً بديوانه الجديد الذي سلط الضوء عليه بعض طلبتنا".

ويتابع العرفي: "هذا الكتاب قراءة تجربة الشاعر عادل ناصيف الذي يشتمل على قصائده المنشورة في الديوان، وأخرى غير منشورة بعد، ولعل في تسليط الضوء

بمهمة البحث عن هؤلاء وسبر أغوار تجاربهم الشعرية بعيداً عن العلاقات الشخصية والأهواء الذاتية التي لا تغني الإبداع، ولا تُسمن النقد من جوع، ونحن في مشهد يبدو فيه النقد متراجعا عن هذه المهمة التي يقتضي أن تكون من أساسيات انشغاله، ومن هذا المنطلق دأب المؤلف على متابعة تلك التجارب التي بدأت ترى النور من خلال ثلاثة كتب سابقة تناول فيها تجربتين شعريتين، وتجربة ثالثة كانت في مجال السرد القصصي والروائي، وهو يكمل ما بدأه من خلال تسليط الضوء على تجربة شعرية تغري بالقراءة والخوض في مساراتها المتعددة.

ويشير العرفي في مقدمة الكتاب إلى أن علاقته الواقعية مع الشاعر عادل ناصيف بدأت من خلال قراءته بضعة أبيات أطلع عليها مصادفة عن طريق الـ "فيسبوك" عبر ناصيف فيها عن حب الوطن من خلال قريته "الكيمة"، ولم يكد ينتهي من قراءة المقطوعة حتى وجد نفسه يكتب ما جال



إبراهيم.

ويأتي الكتاب في إطار مشروع نقدي يعمل كاتبه على إرسائه من خلال تسليط الضوء على تجارب شعرية منفردة لم تنل حظها من الدرس والتحليل، وهو من ضرورات النقد التي يجب عليه الاضطلاع

### عبد الحكيم مرزوق

صدر عن دار "جهات" للطباعة والنشر والتوزيع كتاب "قراءات مؤتلفة في قصائد مختلفة" - دراسات أسلوبية في شعر عادل ناصيف - تأليف الدكتور وليد خليف العرفي ومراجعة وتقديم الدكتور جودت



## تفوق سلوي لنادي الرحا بإمكانيات ضعيفة

أن أقوم أنا بتجهيز اللاعب، وبعد أن تمت الموافقة بدأت العملية التدريبية بسبع لاعبات، وبعد ستة أشهر شاركنا في مهرجان للبراعم بالسويداء وحققنا الفوز على أندية لاهته والكفر وعمران وخسرنا أمام العربي، واستمرت العملية التدريبية بلا بطولات على مستوى المحافظة حتى طلب منا العام الماضي المشاركة في مهرجان (سورية بخير) في دمشق، وكان الفوز على السلمية والأشرفية والخسارة أمام الثورة، ثم شاركنا في بطولة المحافظة تحت الـ ١٦ سنة وجئنا بالمركز الأول بعد الفوز على العربي والقرية والكفر ودوما، ثم كانت المشاركة في بطولة تنشيطية وقد خسرنا أمام العربي، وآخر الإنجازات التفوق على النادي العربي بفرقة الناشئات في المباراة الفاصلة ٧٢/٦٦ لنكون ممثلي محافظة السويداء في بطولة الجمهورية.

### السويداء- زياد عامر

سجل نادي الرحا اسمه على خارطة الرياضة السورية من خلال رياضة الجودو، حيث سجلت لاعباته تفوقاً محلياً وخارجياً، كما ظهر برياضة الشطرنج وكرة القدم بشكل إيجابي، لكن أن يكون بطلا بكرة السلة بفرقة الإناث فكانت المفاجأة السارة لجمهوره. مدربة الفريق رشا الدالي كشفت لـ "البعث" أنها جاءت إلى قرية الرحا قبل أربع سنوات كمدربة مادة التربية الرياضية في إحدى المدارس الابتدائية، حيث نالت أول بطولة للمدارس، مضيئة: قمت بالتواصل مع رئيس النادي نزار أبو راسي من أجل إدراج ذلك اللون من الرياضة، فترددت بالإجابة واصفاً الحالة بضعف الإمكانيات ولكنني لم أقتنع وطلبت منه فقط تأمين (كرة) على



## صدارة مستحقة لسلة الثورة في دوري الدرجة الثانية



قبل انطلاق الموسم، ولولا دعم الإدارة لما شارك في الدوري، حيث تم التعاقد مع لاعبي النادي السابقين وبدأ الاستعداد عبر تدريبات يومية، مضيئة: دخلنا الدوري بهمة ونشاط، ومباراة بعد أخرى ارتفعت وتيرة أداء اللاعبين، وزاد الانسجام، في بعض المباريات لم يكن اللاعبون بالمستوى المطلوب وكانت هناك بعض الأخطاء، ونعمل حالياً على تلافيها، كي ندخل مباريات الإياب بقوة، خاصة وأن بقية فرق المجموعة عمدت إلى الاستعانة ببعض اللاعبين الجيدين من الأندية الكبيرة، وهذا يحتم علينا بذل جهود مضاعفة للمحافظة على صدارة الترتيب، والتأهل للدور النهائي الحاسم، حيث ستكون المباريات قوية كون فرق المجموعة الثانية تضم أندية كبيرة مثل اليرموك والعروبة وحطين. وبين قطان أن إدارة النادي وفرت كافة المستلزمات لعودة الفريق لمكانه الطبيعي بدوري المحترفين، ولولا الصعوبات المالية لكان الفريق يشارك حالياً بدوري الأضواء، والأمل معقود على العودة له بفضل همة اللاعبين والكادر الفني.

### دمشق- عماد درويش

أيام قليلة وتنطلق مرحلة إياب دوري الدرجة الثانية لكرة السلة، وفيها ستعرف هوية الفرق المتأهلة للدور الحاسم المؤهل لدوري المحترفين، الدوري هذا الموسم يشهد مشاركة فرق لها تاريخها في اللعبة وتمتلك قاعدة جماهيرية، لكن بسبب القيود التي وضعها اتحاد كرة السلة حرمت من المشاركة بدوري الأضواء، ومن هذه الأندية نادي الثورة الذي نجح الموسم الماضي بتصدر الدوري عن جدارة واستحقاق وصعد لدوري المحترفين، لكن عدم قدرته على استقطاب لاعبين أجانب أدى لتصنيفه في الدرجة الثانية.

الفريق نجح في مرحلة الذهاب بتصدر المجموعة الجنوبية التي ضمته إلى جانب (تشرين والفيحاء وجرمانا والنصر) محققاً العلامة الكاملة دون أن يتعرض لأي خسارة، مقدماً مباريات قوية أثبت فيها أنه قادر للمنافسة على حجز البطولة الوحيدة المؤهلة لدوري الأضواء. مدرب الفريق ضياء قطان أكد لـ "البعث" أن الفريق عاش أياماً صعبة

## النو يتصدر قائمة اللاعبين السوريين في كرة المضرب

كاملة، وإضافة إلى النو، شارك لاعبا يعقوب مخزومة إلى جانبه في البطولة، لكن لم يحالف الحظ بالوصول لمراكز متقدمة. رئيسة اتحاد كرة المضرب صفاء سراقبي أكدت لـ "البعث" أهمية هذا الإنجاز، حيث تفرد النو برقمين تاريخيين خلال الشهر الأخير من العام الماضي بعد تفوقه وفوزه في عدة بطولات دولية وقارية وعربية مكنته من أن يتصدر لاعبين إنجازاً، مبيته أن هذا لا يبخص من حق لاعبا مخزومة الذي تلقى هو الآخر، ويعتبر اللاعبان من أفضل لاعبينا الذين نعول عليهم وهم عماد إنجازنا الأخير في كأس ديفيز. وأوضحت سراقبي أن مجلس الاتحاد في مؤتمره السنوي شدد على التركيز ورعاية المواهب الجديدة والتي يتم ملاحظتها بعد تألقها في البطولات المحلية.

### دمشق- سامر الخيبر

توج لاعب منتخبنا الوطني حازم النو سنته بالحلول في المركز الثاني من بطولة النخبة العربية للتنس في نسختها الثالثة، والتي استضافتها العاصمة القطرية الدوحة نهاية الشهر الماضي بمشاركة أفضل ١٦ لاعباً عربياً. وكان النو قد حقق لقبه الثالث في بطولات المستقبل بعد فوزه اليوم ببطولة الكلا الإسبانية، وجاء فوز بطلنا في النهائي على اللاعب الإسباني دانيال مريدا، وبذلك تقدم بطلنا إلى المركز ٤٩٦ عالمياً، وهو أفضل ترتيب يحصل عليه لاعب سوري في كرة المضرب. بالعودة إلى البطولة العربية التي تأتي أهميتها من مشاركة لاعبين هم الأفضل إنجازاً والأبرز في البطولات الدولية التي شاركوا فيها خلال السنة



## هزيمة قانونية لكرة الطليعة . . وعقوبات عديدة في الدوري الممتاز



بكل لاعبي الفريق وكوادره وحتى جمهوره أن يتعاملوا مع المباريات بكل هدوء وأن يضبطوا أعصابهم، فالفريق أمامه تحد كبير في مرحلة الإياب ليدافع عن وجوده بالدوري، والأمل ألا يخنق الشغب الفريق فيعود إلى الدرجة الأولى مبكراً دون أن يترك أي بصمة في الدوري الممتاز.

الفريق، وأن تُسحب منه الصدارة عبر عقوبات وغرامات وغير ذلك، خاصة وأن كل الفرق تضع نصب عينها هزيمة الفتوة لأنه البطل الوحيد هذا الموسم حتى الآن على أقل تقدير. فريق الساحل بات في المؤخرة ووضع على جدول الترتيب ليس ساراً وهو في خطر، والمفترض

الحكم، فتوقفت المباراة كما ينص عليه القانون، وبالتالي فإن جمهور الطليعة ظلم نفسه وظلم فريقه وألحق بالنادي الكثير من الخسائر النقضية والمالية والمعنوية، فضلاً عن خسارة المباراة هناك غرامة بلغت ثلاثة ملايين ليرة ونقل مباراة خارج حماة للفريق، ولا نظن أنه كان من الحكمة يدل على أي انضباط من الجمهور، والنادي وحده يدفع الضريبة، وهذه لم تكن الحالة الوحيدة التي استدعت فرض عقوبات على نادي الطليعة، فسبق أن تعرض لعقوبات مختلفة في مباريات سابقة أهمها مع جبلة ومع أهلي حلب.

الحادثة الثانية كانت في مباراة الوحدة مع الفتوة، وقد أمعن جمهور الفتوة في استفزاز جمهور الوحدة، بل إنه رشق جمهور الوحدة بالحجارة، فتأذى البعض من هذا الرشق، من الطبيعي والمنطقي أن ينشغل جمهور الفتوة بأفراح الانتصار والصدارة، لا أن يعمل على إثارة الشغب الذي لا طائل منه في مثل هذه الظروف التي يعيش فيها الفتوة نشوة الصدارة منفرداً وقد ابتعد كثيراً عن أقرب مطارديه، الشغب الذي يمارسه جمهور الفتوة في بعض الأحيان يلحق الضرر بناديه، ولأن أمام الفريق مرحلة كاملة فالخشية أن تؤثر هذه الحركات الصببانية على

ناصر النجار أصدرت لجنة الانضباط والأخلاق في اتحاد كرة القدم حزمة جديدة من العقوبات والغرامات المالية، طالت أندية من الدرجة الممتازة وغيرها من الدرجات الأخرى بكل الفئات، فلكي الطليعة خسارة قانونية قاسية بثلاثة أهداف لصفر أمام الجيش، ويمكن تشبيه هذه الحالة بالنقاط الهدية التي تم تقديمها لفريق الجيش، لأن المباراة انتهى شوطها الأول وبقي شوط كامل كان يمكن للطليعة أن يعوّض تأخره بهدف وربما أدرك الفوز، فالمباراة سجلت حتى يعلن الحكم نهايتها، لكن اختصر جمهور الطليعة كل المجريات والتفاصيل بحجر أصاب



## المقاومة تُسقط طائرة استطلاع وتقضي على قوة راجلة للعدو الصهيوني في غزة

وكانت وسائل إعلام فلسطينية ذكرت أن طيران الاحتلال قصف منازل في منطقة خربة العدس برفح وأحياء المنارة وقيزان النجار ومعن في خان يونس جنوب القطاع ومخيمات النصيرات والمغازي والبريج وسطه، ما أدى إلى استشهاد وإصابة العشرات وتدمير عدد من الأبراج السكنية في مخيمي النصيرات والبريج.

من جانبه أدان المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس قصف الاحتلال الإسرائيلي لمقر الهلال الأحمر الفلسطيني ومستشفى تابع له في غزة، مؤكداً أن ذلك "أمر غير مقبول".

وفي الضفة الغربية المحتلة، اقتحمت قوات الاحتلال مدينة طولكرم ومخيمي طولكرم وسطها ونور شمس شرقها وسط تحطيم الطيران المسير الذي استهدف أحد أحياء مخيم طولكرم بصاروخ، ما أدى إلى تفجير أبوابها وحولتها إلى مواقع عسكرية، فيما قامت جرافات الاحتلال بتجريف طرقات عدة، وخاصة في حيي البلاونة والمدارس، ودمرت البنية التحتية، وخربت المنشآت العامة والخاصة.

وتصدت المقاومة الفلسطينية لقوات الاحتلال التي اقتحمت المخيم وفجرت عبوات ناسفة بعدد من ألياتها ما أدى إلى إعطابها.

جنود شروق خزاعة بعد تفجير عبوتين مضادتين للأفراد بها، كما استهدفت بقذائف "الياسين ١٠٥" دبابة وجرافة من نوع D9 في مدينة خان يونس جنوب القطاع.

كذلك دمرت المقاومة دبابة "ميركافا" للعدو الصهيوني بعنوة شديدة الانفجار واستهدفت أخرى شمال شرق خان يونس، كما استهدفت بقذائف الهاون مقر قيادة وتجمعات لجنود الاحتلال شرق جبل الريس في حي التفاح، وبقذيفة "الياسين ١٠٥" دبابة للاحتلال في منطقة الشيخ عجلين.

في حين أشارت المقاومة إلى أن مقاتليها قنصوا جنديين للعدو الصهيوني شمال مخيم البريج وسط القطاع، وخاضوا اشتباكات ضارية بالأسلحة الرشاشة مع جنوده شمال القطاع.

جاء ذلك في وقت اعترف الاحتلال الإسرائيلي بمقتل ضابط لديه خلال الاشتباكات مع المقاومة شمال قطاع غزة.

إنسانياً، أعلنت وزارة صحة السلطة الفلسطينية عن ارتفاع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي المتواصل لليوم الـ ٨٩ على قطاع غزة إلى ٢٢٣١٢ شهيداً و ٥٧٢٩٦ جريحاً، وأشارت إلى أن الاحتلال ارتكب خلال يوم الأربعاء ١٠ مجازر في قطاع غزة راح ضحيتها ١٢٨ شهيداً و ٢٦١ جريحاً.



### الأرض المحتلة - تقارير

واصلت المقاومة الفلسطينية التصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلي المتوغلة في قطاع غزة المحاصر، وأسقطت طائرة استطلاع للعدو الصهيوني من نوع هيرمز ٩٠٠ بصاروخ مضاد للطائرات شرق مدينة غزة. في الأثناء، قضت المقاومة على قوة راجلة للعدو الصهيوني مكونة من ٧

## المقاومة الوطنية اللبنانية تستهدف مواقع للاحتلال الإسرائيلي



الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، استهدفت مقاتلو المقاومة اليوم موقع جل العلام بالأسلحة المناسبة، وحققوا فيه إصابات مباشرة. وأعلنت المقاومة في بيان آخر أن مقاتليها استهدفوا تجمعاً لجنو

بيروت-سانا استهدفت المقاومة الوطنية اللبنانية مواقع للعدو الإسرائيلي في جل العلام ومحيط المالكية في شمال فلسطين المحتلة. وقالت المقاومة في بيان: دعماً للشعب

## إيران تدين الإرهاب الصهيوني المزعزع لاستقرار المنطقة

أيضاً القواعد والقوانين الدولية. وحول تواجد المدمرة الإيرانية (ألبرز) في البحر الأحمر قال أشيتياني: تواجدنا في كل المياه هو تواجد صانع للأمن ولا نرى أي قيود لنا خاصة في هذه المنطقة التي هي منطقة حساسة حيث نراقب التطورات بشكل كامل.

وبشأن الادعاء الأمريكي حول دور إيران في مهاجمة سفينة تحمل مواد كيميائية في المحيط الهندي قال وزير الدفاع الإيراني: هذه اتهامات فارغة لا أساس لها من الصحة وكل الحالات التي تثار بهذا الشكل هي إسقاطات أميركية بسبب أخطائها الاستراتيجية في المنطقة والتي جعلت كل شعوب دول العالم تدين تصرفاتها.

وفي شأن آخر، أكد نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون الدبلوماسية الاقتصادية مهدي صفري أن عضوية إيران في مجموعة بريكس من شأنها أن تحقق لها الكثير من الفوائد، مؤكداً أن ذلك سيوفر لهذه المنظمة العبور، والطاقة سواء كان النفط أو الغاز، فضلاً عن التقنيات الجديدة وقطاع المعرفة المكثفة.

وأكد نائب الوزير الإيراني أنه بفضل عضوية الهند وروسيا وإيران، يمكن لدول "بريكس" أن تؤدي دوراً مهماً في مجالات مثل الطاقة والتكنولوجيا والفضاء وممرات العبور والتواجد في مياه الخليج وإيران وخليج عمان والمحيط الهندي والتجارة العالمية والتكنولوجيا المتقدمة.

مباشرة من الحكومة الأمريكية. وفي سياق متصل طالب سفير إيران ومندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة أمير سعید إيرواني مجلس الأمن والمجتمع الدولي بإدانة الأعمال الإرهابية الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية لأنها تشكل تهديداً للسلم والأمن الإقليمي والعالمي.

وقال إيرواني في رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش وسفير فرنسا لدى الأمم المتحدة بصفته الرئيس الدوري لمجلس الأمن للشهر الحالي: إن الإدانة الفورية والإجراءات الحاسمة من جانب المجتمع الدولي، وخاصة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رداً على الأعمال الإرهابية الإسرائيلية وأنشطتها المزعزع للاستقرار في المنطقة والمستمرة ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية ضرورية لأن هذه الأعمال تشكل تهديداً خطيراً للسلم والأمن الإقليمي والعالمي.

من جهته، أكد وزير الدفاع الإيراني محمد رضا أشيتياني أن الولايات المتحدة أخلت بالتوازن في المنطقة وستطالها تداعيات ذلك، وأن ارتكاب الأخطاء الاستراتيجية سيؤدي إلى مزيد من التوترات في المنطقة.

وأشار أشيتياني إلى أن من سياسة إيران دعم الدول المستقلة وجبهة المقاومة، كما تدعم الدول التي تسعى إلى مواجهة نظام الهيمنة والتصدي له، والتي تريد المضي على طريق استقلالها وحريتها والحفاظ على أمنها وتراعي



### طهران - نيويورك - سانا

أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أن الإرهاب الصهيوني ضد فلسطين والدول المجاورة يمثل تهديداً حقيقياً للسلم والأمن في المنطقة. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا) عن عبد اللهيان قوله في منشور على صفحته الشخصية: إن ارتكاب آلة الإرهاب الصهيوني لعمليات اغتيال رموز المقاومة الفلسطينية بعد أشهر من جرائم الإيذاء بحق الشعب الفلسطيني والدمار في غزة ما هو إلا دليل على إفلاس الكيان في تحقيق أهدافه رغم دعمه

## سيناتور أمريكي يدعو الكونغرس لرفض حزمة المساعدات المقررة لكيان الاحتلال



### واشنطن-سانا

دعا السيناتور الأمريكي بيرني ساندرز، الكونغرس إلى رفض حزمة المساعدات العسكرية المقررة لكيان الاحتلال الإسرائيلي والبالغتها ١٠,١ مليارات دولار والتي لم تتم الموافقة عليها بعد. ونقل موقع (RT) عن السيناتور ساندرز الذي يمثل ولاية فيرمونت عن الحزب الديمقراطي قوله: يجب ألا يستمر دافع الضرائب الأمريكي في التواطؤ في تدمير حياة الرجال والنساء والأطفال الأبرياء في غزة، مضيفاً: إن الحرب التي تشنها إسرائيل غير أخلاقية وتنتهك القانون الدولي وكل ذلك يتم تنفيذه باستخدام

الأسلحة والذخائر الأمريكية. وكان ساندرز شدد في كلمة له أمام الكونغرس في كانون الأول الماضي على أنه يجب على الولايات المتحدة ألا تقدم ١٠ مليارات دولار أخرى لحكومة بنيامين نتنياهو المتطرفة لمواصلة حربها ضد الشعب الفلسطيني. ويأتي ذلك غداة مطالبة السيناتور الديمقراطي تيم كين وزارة الخارجية الأمريكية بكشف تفاصيل موافقتها على صفقة أسلحة تشمل بيع قذائف مدفعية وعتاد عسكري آخر إلى الكيان الإسرائيلي للمرة الثانية، مشدداً على أن مثل هذا الأمر يجب أن يتم تحت أنظار الكونغرس.



## موسكو: صمت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا عن هجوم بيلغورود يسرع من انهيارها

غلاذكوف مقتل شخص وإصابة ٧ آخرين إثر قصف القوات الأوكرانية للمقاطعة.

وفي وقت سابق أعلنت وزارة الدفاع الروسية إحباط محاولة أوكرانية جديدة لتنفيذ هجوم صاروخي على الأراضي الروسية، حيث دمرت الدفاعات الجوية ٦ صواريخ أوكرانية تكتيكية "توتشكا- أو" و٦ قذائف من راجمات الصواريخ "أولخا" فوق مقاطعة بيلغورود الحدودية.

كذلك أعلنت الدفاع الروسية أن قواتها قضت على ٦٠٠ جندي أوكراني، واستهدفت عدة مواقع في مدينة خاركوف بينها نقاط انتشار للمرتزقة الأجانب وتشكيل قومي أوكراني، كما أصابت حظيرة ذخيرة للطائرات ومحطة رادار لكشف وتتبع الأهداف على ارتفاعات منخفضة "إس تي ٦٨".

وحسب تقرير الدفاع الروسية أصاب الجيش الروسي ٨٩ وحدة مدفعية في مواقع إطلاق النار وقوات ومعدات عسكرية في ١٣٤ منطقة.

واعترضت وسائط الدفاع الجوي الروسي ٨ صواريخ باليستية من طراز "توتشكا- أو" وصاروخين مضادين للطائرات من طراز "إس-٢٠٠" تم تحويلهما لضرب أهداف أرضية، إضافة إلى ٣٤ قذيفة من راجمات الصواريخ هيمارس وفامباير وأولخا وإسقاط ١٥ طائرة بدون طيار أوكرانية.

ونقلت وكالة نوفوستي عن البعثة الروسية قولها عبر قناتها على التلغرام: تواصل رئاسة مالطا لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا السير على منحنى أسلافها وتعتمد التقييمات أحادية الجانب والمتحيزة خلال تقييم الوضع في أوكرانيا.. لقد وقفت الأمانة العامة للمنظمة هيلغا شميد علانية إلى جانب نظام كييف الإجرامي ولم تشجب القصف الصاروخي الوحشي الأوكراني لبيلغورود.

وأضافت البعثة الروسية: بهذه الطريقة تواصل رئاسة مالطا وأمانة المنظمة مسارهما نحو تسريع عملية انهيار منصة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

من جهة أخرى، أكد رئيس كازاخستان قاسم جومارت توكاييف أن روسيا تلعب دوراً مهماً للغاية في السياسة العالمية من خلال سياساتها المتوازنة كعضو دائم في مجلس الأمن الدولي. وقال: إن الانتخابات الرئاسية التي ستجري في روسيا في آذار المقبل تتمتع بأهمية دولية كبيرة، لأن لها تأثيراً كبيراً على مجريات السياسة العالمية.

وأضاف توكاييف: إنه دون مشاركة روسيا لا يمكن حل مشكلة عالمية واحدة، لافتاً إلى أن هذا العام سيكون عاماً تاريخياً للعديد من البلدان حيث ستجري الانتخابات، إضافة إلى روسيا في الولايات المتحدة وأذربيجان وبريطانيا والهند ودول أخرى كما ستجري انتخابات البرلمان الأوروبي.

وعلى صعيد آخر، أعلن حاكم مقاطعة بيلغورود الروسية فياتشيسلاف



### موسكو - استانا - تقارير

اعتبرت بعثة روسيا الدائمة بمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا أن صمت المنظمة وعدم إدانتها الهجوم الإرهابي الذي نفذته نظام كييف بالصواريخ على مدينة بيلغورود الروسية يُسرّع من انهيارها.

## الصين: بعض الدول تدلي بتصريحات تتعلق بهونغ كونغ آملّة الاحتفاظ بسابق نفوذها



مسؤولة حول هونغ كونغ باسم حرية الصحافة، فقط لأنها غير سعيدة بازدهارها وما تزال تأمل في الاحتفاظ بسابق امتيازاتها ونفوذها بها ولكن دون جدوى.

ولفت المتحدث إلى أنه منذ دخول قانون الأمن الوطني حيز التنفيذ في هونغ كونغ استعادت النظام، وهي في طريقها صوب الازدهار وتم دعم سيادة القانون وتحقيق العدالة، مشدداً على أن هونغ كونغ تتمتع بالحقوق والحرية المشروعة من بينها حرية الصحافة وحرية التعبير بين سكانها.

وأشار وانغ إلى أن عدد وسائل الإعلام الدولية والصحفيين الدوليين في هونغ كونغ زاد عما كان عليه قبل تطبيق قانون الأمن الوطني وهذه حقيقة لا يمكن لأي شخص محايد إنكارها.

وأكد المتحدث أنه خلال الأعوام القليلة الماضية تحدثت أكثر من مئة دولة في المنتديات متعدّدة الأطراف من بينها اللجنة الثالثة للجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان للتعبير عن دعمها للصين بطرق مختلفة بشأن المسائل المتعلقة بهونغ كونغ، وهذا يظهر تماماً أن العالم ليس غافلاً عن الحقيقة.

### بكين-سانا

أكدت الصين أن أي محاولة للتدخل في شؤون هونغ كونغ باسم حرية الصحافة مصيرها الفشل، داعية الدول المعنية إلى الاحترام الكامل لحقيقة عودة هونغ كونغ بالفعل إلى الصين والتخلي عن عقليتها الاستعمارية.

ونقلت وكالة "شينخوا" عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية "وانغ وين" قوله خلال مؤتمر صحفي رداً على بيان متعلق بهونغ كونغ أصدرته حديثاً دول من بينها بريطانيا والولايات المتحدة باسم (تحالف حرية الإعلام): إن البيان يعد تشهيراً ضد حرية الصحافة وهجوماً على سلطات إنفاذ القانون الشرعية لحكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة وتحركاً لتشجيع أولئك الذين يناهضون الصين، معرباً عن استنكار الصين ورفضها القاطع لهذا البيان المزعوم.

وأضاف وانغ أن بعض الدول تستخدم ما يسمى (حرية الصحافة) كأداة لمهاجمة الآخرين وتشويه سمعتهم، موضحاً أن هذه الدول لا تهتم كثيراً بحرية الصحافة عندما يتعلق الأمر بمصالحها الأناجية، حيث تدلي بتصريحات غير

## الدين العام الأمريكي يتجاوز الـ34 تريليون دولار

رقماً قياسياً ووصل إلى ٣٣ تريليون دولار. وبينما يعارض الحزب الجمهوري رفع سقف الدين الحكومي يرى الديمقراطيون أن ذلك ضروري أحياناً لاستمرار عمل الحكومة ووفاء الولايات المتحدة بالتزاماتها المالية.

٣٤,٠٠١ تريليون دولار، وهذا أعلى رقم تسجله هذه الديون. ووفقاً لخبراء فإن فوائد هذا الدين الضخم قد تكلف الحكومة الأمريكية نحو ثلث إيرادات الميزانية. وفي شهر أيلول ٢٠٢٣ كان الدين العام الأمريكي سجل

### واشنطن-سانا

أكدت وزارة الخزانة الأمريكية أن الدين العام للبلاد تجاوز حاجز الـ٣٤ تريليون دولار لأول مرة في تاريخها. ونقلت نوفوستي عن بيانات الوزارة الأمريكية قولها: إن ديون الحكومة الأمريكية بلغت مع بداية العام الجديد

## فاتورة الجزائر تتزايد

الاقتصادية، المالية والنقدية، بمسؤولية كبيرة. ارتفاع عدد الضحايا يهم يارون أقل من أرقام الميزانية ويضرب بسمعه في الأسواق، على الرغم من أن قتل الفلسطينيين هو عمل مكلف. وأضاف: "يتوجب على الحكومة الإسرائيلية إيجاد التوازن الصحيح بين تمويل نفقات الحرب والزيادة المتوقعة في الميزانية العسكرية والحاجة إلى مواصلة الاستثمار في ميزانيات مدنية أخرى، وهي منخفضة بالفعل، ولا سيما في محركات النمو مثل البنية التحتية والتعليم".

ومع ذلك يعدّ نتنايهو بأن القضاء على المقاومة الفلسطينية سيتم من خلال الالتزام الكامل بالقانون الدولي، الأمر الذي يثير التساؤل حول نوع كتب القانون الدولي التي يرجع إليها ويعمل بموجبها. ومن خلال الأخذ بعين الاعتبار التصريحات الرسمية المختلفة الصادرة عن حكومته، لا بد أن يكون القانون الذي يعود إليه هو قانون الغاب. وقد سمح هذا المعيار نفسه من التحليل القانوني بارتكاب مجازر واسعة النطاق راح ضحيتها أكثر من ٢٠ ألف فلسطيني، أكثر من نصفهم من الأطفال والنساء، والتدمير المستمر لقطاع غزة، والتدمير الكامل للبنية التحتية الحيوية.

ستتبع الحرب الحالية ببساطة أنها نفس الحروب السابقة، متغيرة وقابلة للتعديل وتغيير الشكل. ويبدو أن الصراع الذي لا ينتهي يستدعي وسائل أخرى مع استمرار تزايد الكراهية، تاركا "إسرائيل" أمام فاتورة جزارة ضخمة وقائمة متزايدة من الضحايا.

### عناية ناصر

تكلّف الحرب حوالي ٥٠ مليار شيكل (١٣,٨ مليار دولار)، ومن هذا المبلغ، سيتم تخصيص ٩,٦ مليار شيكل لتغطية نفقات مثل إخلاء السكان بالقرب من الحدود في شمال وجنوب كيان الاحتلال، ودعم قوات الطوارئ، وإعادة التاهيل.

إن زيادة الميزانية العسكرية أمر متوقّع ومتوافق مع ميول سلطات الكيان الإسرائيلي. والأمر اللافت للنظر هو أن نتنايهو اعتبر الإنفاق العسكري المحلي الإسرائيلي غير كافٍ بشكل عام عندما يُنظر إليه كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي. فبين عامي ٢٠١٢ و٢٠٢٢، انخفض الإنفاق العسكري كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي من ٥,٦٤ إلى ٤,٥١ في المائة. إن القيام بهذا من شأنه أن يمكنه من الزعم بأنه بريء من اللوم عن هذا الانخفاض في الإنفاق العسكري، وإظهار أنه ينوي تصحيح مشكلة لم يكن له ذنب فيها. وحتى في زمن الحرب، يثبت نتنايهو أنه متقلب في صنع سياسته.

وكان الهدف من الميزانية التكميلية لمنتصف شهر كانون الأول لعام ٢٠٢٣، البالغة ٢٨,٩ مليار شيكل، هو تغطية الصراع المستمر مع المقاومة الفلسطينية. لكن مع ذلك لم تكن الموافقة عليها عالمية. وأشار معارضو الميزانية إلى تخصيص مئات الملايين من الشواكل لـ"أموال الانتلاف" المخصصة للمشاريع غير المرتبطة بالحرب والمتعلقة بالبرلمانيين والوزراء.

وقد عبّر محافظ البنك يارون عن بعض مخاوفه في ١٨ كانون الأول بقوله: "خلال هذه الفترة، أكثر من أي وقت آخر، من الضروري إدارة السياسة

## تقرير إخباري



يراقب محافظ بنك "إسرائيل" أمير يارون بقلق التكاليف المتزايدة للحرب على الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية، حيث كانت حكومة بنيامين نتنايهو قد وعدت في البداية بزيادة ميزانية الدفاع بمقدار ٢٠ مليار شيكل (٤,٨ مليار دولار) سنوياً في أعقاب الحرب. ومع ذلك، وفقاً لوثيقة من وزارة المالية قدّمت إلى لجنة المالية بالكنيست في ٢٥ كانون الأول الماضي، من المرجح أن يكون هذا الرقم أعلى بمقدار ١٠ مليارات شيكل، كما تتوقع الوزارة أيضاً أن



## في ذكرى اغتياله . . سليمانى نموذج فريد في ميدان المقاومة

والصهاينة والإرهاب المنبثق من الطرفين، تنظيم داعش الإرهابي وإخوته.

ولكن، وبعد مرور ثلاثة أعوام على الاغتيال، وبسببه إجمالاً، تتزايد يوماً بعد يوم فرص وإمكانية تحقيق الهدف الأول المعلن من جهة، وهو استهداف الوحدات الأمريكية في المنطقة والضغط الجدي لإخراجها، ومن خلال ذلك، سيتحقق عبر هذا الانسحاب بعد اكتماله الاستهداف الجدي للأمن القومي الأمريكي، عبر إخراجها بالقوة وتوجيه صفة لاستراتيجيتها التي هدفت إلى تفتيت دول محور المقاومة ودفعها نحو الاستسلام أمام حركة التطبيع مع "إسرائيل".

من جهة ثانية، كان كلام مستشار الأمن القومي في إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن عن أن إيران أصبحت أقوى بعد اغتيال سليمانى، كافياً لتبيان إخفاق عملية الاغتيال في وقف تصاعد قدرات محور المقاومة، ما تضمنه فيما سلف التقدير الاستراتيجي السنوي الصادر عما يسمى "معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي"، الذي احتوى خلاصات وتوصيات بشأن السياسات التي يجب اتباعها خلال عام ٢٠٢١، وتحذيرات من استمرار "تدهور ميزان الأمن القومي الإسرائيلي"، وذلك على عدة مستويات، أهمها "استمرار التآكل في التفوق النوعي الإسرائيلي مقابل إيران التي تتقدم بمشروع دقة الصواريخ وتحزرها من حظر الأسلحة المتطورة".

بعد هذا الاغتيال، لا يمكن لأي متابع موضوعي إلا أن يكتشف أن مسار تطور قوة وقدرات محور المقاومة تصاعد أكثر وأكثر، وأن نقاط قوة أطرافه وفصائله تزايدت بشكل لم يعد الأمريكيون والصهاينة يملكون القدرة على اللحاق بهذا المسار وضبط حركة تصاعده، في سورية، والعراق، واليمن، ولبنان، وفلسطين.

وبالتالي هل ما صرح به الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب من أن "العالم أفضل من دون سليمانى"، تحقق بالفعل؟ وهل فعلاً العالم اليوم أفضل؟ بطبيعة الحال، حجم الخطر المتصاعد لا يوحي بأن العالم من دون سليمانى أفضل.

لقد أصبحت ذكرى الاغتيال مناسبة وطنية يشد فيها المشاركون في الفعاليات على ضرورة أخذ الثأر والقصاص من الأمريكيين على جريمة اغتيال قادة النصر، وإخراجهم من العراق وسورية، من خلال رفع شعار "لا تراجع عن طرد القوات الأمريكية".

مشبوهة تحرض على الانقسام الطائفي، تحطمت، فاليوم يبادر الفلسطيني ربما قبل غيره للحديث عن أهمية وقوة وتأثير سليمانى بالنسبة إلى فلسطين.

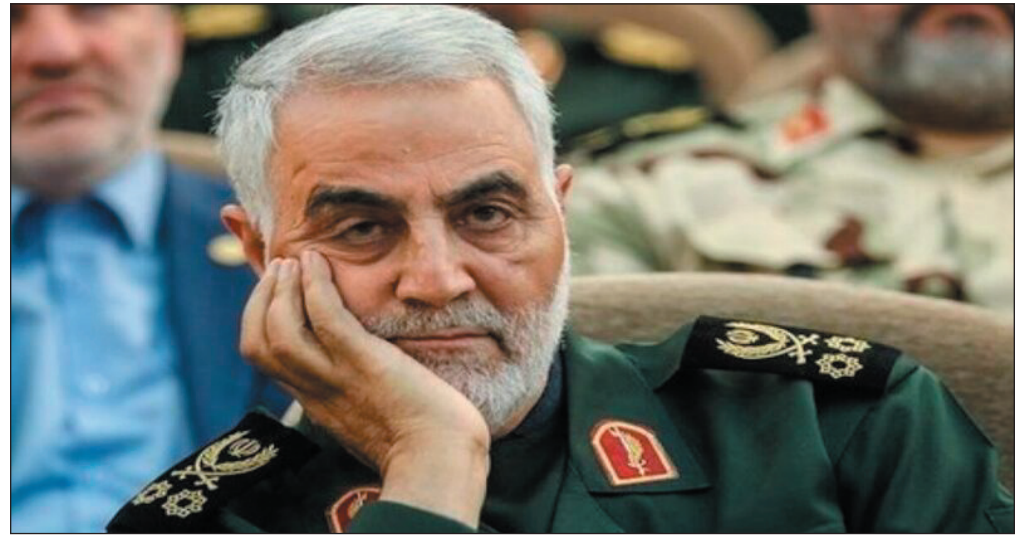
وقد وقف سليمانى مع المسيحيين حين تخلت الإدارة الأمريكية في حينها عنهم، حيث لم يلبوا الطلب بوقف تقدم تنظيم "داعش" الإرهابي في سهل نينوى بالعراق، وكان أحد رجال الدين طالب الجانب الأمريكي أن يحافظوا على المكونات في سهل نينوى من المسيحيين ومن الشبك ومن الأيزيديين ومن التركمان، ولكن لم يستجيبوا وسقط سهل نينوى بيد تنظيم داعش الإرهابي.

الشهيد سليمانى كان يتعامل مع الإنسانية بعيداً عن الطائفة والدين، ما أسهم في تسليح وتدريب مسيحيي العراق، للدفاع عن أراضيهم ومنازلهم، كما أنه قدم نفسه لكل العراق بجميع طوائفه دون تمييز. فحين اتصل قيادة إقليم كردستان بالشهيد سليمانى، أتى مسرعاً وذهب إلى أربيل، في حين رفضت الولايات المتحدة الاستجابة لحمايتهم.

وعلى صعيد الدولة العراقية كان الشهيد سليمانى مفكراً ومفند مشكلاتها ومقدماً الحلول لأكثر القضايا الاستراتيجية، وأتى تشكيل الحشد الشعبي كقوة عراقية يجتمع في كتائبه جميع فئات الشعب ويدعوة وفتوى من أكبر مرجع ديني في العراق. وما كان على الدولة إلا الاستجابة لشرعية هذه القوة العراقية ومشروعيتها التي لولا جهود الشهيد سليمانى وأبي مهدي المهندس ما كانت لترى النور وتصبح قوة يمكن الوثوق بها والاعتماد عليها في مواجهة الاحتلال والإرهاب.

أما في سورية، فقد أسهم الشهيد سليمانى كمستشار ميداني إلى جانب الجيش العربي السوري في تبديد كل أحلام الأمريكي ومنتجاته كتنظيم داعش الإرهابي ودول أخرى، قضى عليها بالترتيب: "الجيش الحر"، داعش، جبهة النصرة، وألوية أحرار الشام وغيرها من المجاميع الإرهابية، وهزئ من العقول التي دربت في أعتى الكليات العسكرية وأرقاها.

ونتيجة لهذا النشاط المقاوم للمشروع الأمريكي أقدمت أمريكا بكل رعونة على اغتيال القائد سليمانى، وكان الهدف الفعلي لهذا الاغتيال هو وقف مسار تصاعد قوة محور المقاومة وقدراته، عبر إزاحة قائد قوة القدس والمدير العملائي لناورة المحور المذكور في مواجهة الأمريكيين



د. معن منيف سليمان

من رومل إلى مونتغمري إلى أيزنهاور إلى ستانلي ماكريسنال وديفيد بترابوس، ما أوقع الأمريكيين في مأزق لم يعرفوا حتى الآن الخروج منه. وقد اعترف قائد القوات الأمريكية الغازية في العراق الجنرال ديفيد بترابوس الذي تأثر بالشهيد حيث قال: "سليمانى خصم جدير وأثنى بمرارة على مهاراته، حيث كان الشهيد يهزمه في كل المحطات في العراق وغيره من المواقع.

وفي تعليق أحد قادة العدو الصهيوني على استشهاد سليمانى قال: "كان بذكائه ومهاراته يساوي رئيس الأركان ورئيس الاستخبارات الإسرائيلية الموساد معاً".

لقد بات مكشوفاً وواضحاً الدور الكبير الذي قام به الشهيد سليمانى في دعم وتمويل المقاومة اللبنانية، ثم المقاومة الفلسطينية، حيث امتلكت مقاومة غزة بمختلف مسمياتها، صواريخ الكورنيت المتطورة التي حولت المعادلة لصالح الفلسطينيين وفي تدريب وتسليح مختلف الفصائل الفلسطينية لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي. وبذلك يكون سليمانى قد دخل فعلاً التاريخ عندما وصفه الفلسطينيون بـ "شهيد القدس"، وعُلق صورته ومعها المهندس في شوارع غزة. وما أظهره الفلسطينيون من حب وحسرة على فقدان سليمانى، وتأكيد مواصلة نهجه، يعطي صورة تكسر حواجز الطائفية المصطنعة.

ومن الواضح أن حواجز الطائفية التي عملت عليها بعض الأنظمة العربية من خلال الدفع بالتكفيريين والمفخخات والتخوين والدعوة إلى قتله من خلال إنفاق الأموال، وإيجاد فتاوى

تحيي جمهورية إيران الإسلامية ومحور المقاومة الذكرى السنوية الثالثة لاغتيال اللواء قاسم سليمانى، أبرز قادتها العسكريين الذي استشهد بضربة أمريكية في العراق، وأضحى رمزاً على امتداد العالم الحر. واغتيال قائد فيلق القدس في الحرس الثوري فجر الثالث من كانون الثاني ٢٠٢٠، ومع نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي أبو مهدي المهندس، في ضربة جوية قرب مطار بغداد، خارج حدود إيران، في عملية اغتيال وضعت الجمهورية الإسلامية بمواجهة تحديات على صعيد دور إقليمي كان سليمانى أحد أبرز صانعيه.

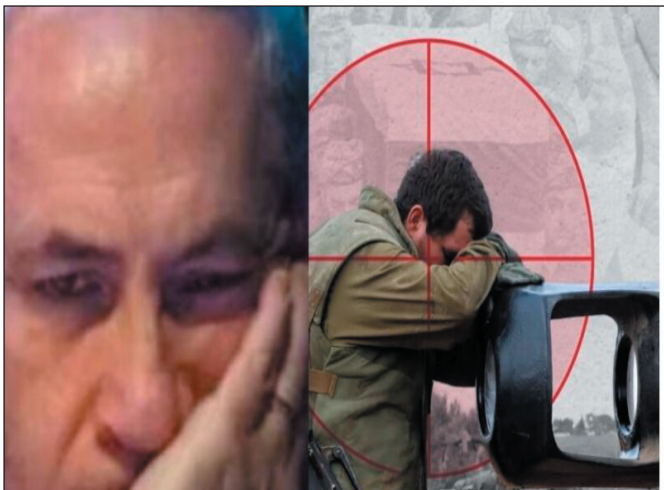
اندماج الفريق سليمانى المولود عام ١٩٥٨، لعائلة فقيرة في قرية "قناة ملك" في كرمان، في حرس الثورة وأصبح قائداً من قياداته المميزة، وقاد "قوة القدس" وأصبح باعتراف أمريكي، مؤثراً وفعالاً كبيراً في معادلات "الشرق الأوسط".

وكان الشهيد قاسم سليمانى في أثناء الحرب العراقية الإيرانية أحد العقول البارعة في ميدان القتال.

وعلى مدى أربعين عاماً قضى سليمانى مضاجع أعدائه وحول أحلامهم إلى كوابيس من إيران، إلى العراق، وسورية، وأفغانستان، واليمن، وفلسطين، ولبنان. وقد فاجأهم بكفائه العالية في كل الحقول بوصفه قائداً جمعياً يضع الخط المبدعة لمواجهة الأعداء إلى حد أفقدهم صوابهم، وأسقط في أعين المقاومين كل نماذجهم

## نتيها هو الغارق في مستنقع حربته المتخبطة

### تقرير إخباري



الاشتباك التي حددتها المقاومة في عدم الإنزلاق إلى حرب وفق معادلة "مدني - مدني، بنية تحتية - بنية تحتية، عمق - عمق"، وبالتالي فإن المقاومة ليست مضطرة لجرّ لبنان إلى الحرب، لكن قواعد الاشتباك بعد هذه الحادثة بالتأكد ستكون أكثر صرامة وإيلاماً للعدو الصهيوني الذي اعترفت وسائل إعلامه بعد عملياته الجبانة بأن "ليلهم سيكون طويلاً".

إن كل حادثة جديدة يقترفها هذا الكيان تأتي لإثبات أنه أصبح فعلاً يعاني أزمة وجود؛ فالمستوطنون الآن بلا ثقة في العودة إلى سياج غزة، ومستوطنو الشمال لا يجرؤون على العودة إلى منازلهم المتاخمة لجنوب لبنان، ناهيك عن الضغط على حكومة الكيان المتطرفة من قبل الرأي العام المتمثل بأهالي الأسرى الذين لم تتم إعادتهم أو على الأقل كشف أمكنتهم رغم مبادلة بعضهم عبر أنفاق موجودة في شمال غزة، إضافة إلى أهالي الجنود الذين سئموا إرسال أبنائهم إلى جبهات بلا طائل أو هدف سوى الموت من مسافة الصفر.

أما مؤشر الهشاشة الأكبر فيمكن استخلاصه من جنود حرب العدو ذاتهم الذين أقاموا الاحتفالات لمجرد تبديلهم من الجبهات، ومن المعلوم أن احتفال الجندي بشيء غير النصر وتحقيق الأهداف يعني أن الثقة بجيشه أصبحت دون مؤشر الصفر، فكيف سيكون

غادرت البارجة الأمريكية "فورد" مياه المتوسط إلى البحر الأحمر للسيطرة على النفط وطرق نقله في الشرق الأوسط، فهذه القوى لا يهمها مستقبل ننتيهاو كثيراً وحروبه المتخبطة في مستنقع القرب من المحاكمة مهما طالت. لقد أثبت ننتيهاو "القلق" أنه مستعد لفعل أي شيء للحفاظ على مستنقعه، وهذا ما دفعه لاختيار حل أصعب هذه المرة لإجبار أمريكا على العودة للمنطقة، واستفزاز حزب الله لجرّ لبنان إلى الحرب بهدف فتح جبهة أخرى ذات أفق جديدة غير جبهة غزة التي أصبحت، ومنذ افتتاحها، بلا أي هدف أو نصر، بل ذات أفق مسدود، فصورة المقاوم الفلسطيني الذي خرج من نفق في أرض تم جرفها قبل دقائق ليلصق عبوة بمدرعة لجيش الاحتلال غير أنه بكشف موقعه كغاية بإعدام جدوى وجود أي بارجة أو طائرة أو حتى دبابة في كل المنطقة لتحقيق هدف "سحق المقاومة الفلسطينية" الذي أعلنه ننتيهاو.

وحتى ما أقدم عليه الأخير من اغتيال لمهندس عملية طوفان الأقصى ضمن الأراضي اللبنانية سيخلف بالتأكيد عواقب وخيمة على كيان العدو الذي سارع للاعتراف والتفاخر بعملية وكأنه حقق إنجازاً قل نظيره أمام شارع المقسوم المازوم، متناسياً أن السيد حسن نصر الله توعد برد قوي على استهداف أي شخصية للمقاومة، وهذا الرد لن يتأخر كثيراً، وسيكون استكمالاً لقواعد

حال هذا الكيان إن علمنا أن جيشه المجرم هو مصدر شرعيته الوحيد، أو علمنا أن كل كيلو متر مربع منه يمكن أن تصله صواريخ المقاومة اللبنانية بقواها التدميرية العالية ودقتها المتناهية.

بشار محي الدين المحمد



## سنة جديدة لثلاثية الوعي

ميلاد مجيد وعم سعيد على وطننا والعالم العربي والإنساني، ميلاد يشرق فيه الحق، فتصبح القلوب الرائية شمساً نابضة بأضواء القضايا العادلة، وأولها أن العالم وعى وأدرك ما أرادته الظالميون لسوريتنا الحبيبة، وقبلها العراق، ومصر، وتونس، وليبيا، واليمن، والوطن العربي، وقلبه الفلسطيني الذي ما زال الشهداء والأطفال والنساء والشباب والصبايا والأبرياء يزرعون حياتهم في تراهيب لتنتب الشمس من جذور الحرية العريقة لفلسطين وحققها في التخلص من الاحتلال الصهيوني وداعميه الظالميين. بدأ طوفان الأقصى طوفاناته الأرجوانية من أجل الاستقلال الذي هو حق شرعي لكل دولة بأرضها، ولكل شعب وإرادته في الحياة، وهذا من القوانين والأعراف الدولية البديهية التي أصبحت شعوب الأرض تعي كيف كانت فلسطين دولة عربية حضارية قبل آلاف السنين من وجود هذا الكيان السرطاني الصهيوني، وقبل اكتشاف أمريكا التي أبادت الهنود الحمر واحتلت وطنهم، وقبل وجود غيرهما من مصاصي الدم العربي والثروات العربية والأرض العربية.

ولكن، وإن تأخرت شعوب العالم كثيراً لتتعرف إلى وحشية الكيان المحتل، لكنها وصلت إلى هذا الوعي المصدم بالحقيقة، حقيقة فلسطين المحتلة، وحقيقة المحتل، فلم تعد تقبل بالخداع المنسوج بدقة ظلامية، لأن العالم صار يرى من خلال الوسائل المختلفة كيف هدم الصهاينة المستشفيات على المرضى، والمدارس على الأطفال والأهالي، والبيوت على ساكنيها، وأصبحت غزة مقبرة جماعية كبيرة للأبرياء، كما لم تسلم من هذه الهمجية البربرية الجهات الدولية ومنها الأونروا، والهلال الأحمر، والصليب الأحمر، وغيرها من الهيئات التابعة للأمم المتحدة، ولا وسائل الإعلام، ولا الرضع والشجر، ولا الحيوانات والحجر!

لم يعد العالم متباعدًا، بل تقارب أكثر مع الوسائل التكنولوجية الحديثة ليصبح قرية صغيرة شفافة، ولم تعد شعوب العالم الأجنبي تصدق حاكميها وهم يغطون عيونها بغربال ليحبوا عنها الشمس.

إلا أن أغلب شعوب العالم رفعت الغشاوة عن ضمائرهم وعيونهم معاً، وبدأت ترى ما يجري لها، أولاً، من حكامها الذين استعبدوها طيلة الفترة السابقة، وجعلوها صمًا بكما تلهث وراء الرغيص والضرائب، وثانياً، بدأت تدرك كيف استعبد حكامها عقولها أيضاً، فجعلوها قطيعاً مبرمجاً لمصالحهم الخاصة المشتبكة مثل مصالح العصابات والمافيات، لا لمصالحها كشعوب لها أوطان، وثالثاً، استطاعت، مؤخرًا، هذه الشعوب استعادة الوعي بإنسانيتها، وأصبحت ترى بمنظور أقرب إلى الحقيقة لذاتها وللشعوب الأخرى، خصوصاً العربية والقضية الفلسطينية، مكتشفة أن ديمقراطية حكامها ليست إلا قناعاً منسوجاً بإحكام على قياسها كشعوب أجنبية، وبدأت تعي كيف أن الحرية والديمقراطية والصالح العام عوامل أساسية لدى أمتنا العربية والدول الشرقية، وصارت تحمل بالاستقرار في بلداننا على الأقل بينها ونفسها، وبعضها فعل ذلك وانتشر في بعض الدول العربية، كما سبق وكان منتشرًا في وطننا العربي السوري قبل الحرب الإرهابية.

وضمن هذا المدار الجديد لشعوب العالم، ومع بداية عام جديد تنمناه خيراً ومحبة وسلاماً للجميع، نبصر وببصر العالم كيف أصبحت القيادة السورية الحكيمة المنهجية المضيفة لقضايانا العربية، والقضايا العالمية، والقضايا الإنسانية، ولخصها السيد الرئيس الدكتور بشار حافظ الأسد بثلاثية الوعي: "المقاومة"، و"القضية"، و"الوطن"، عموماً، وخصناً بها كأمة عربية واحدة، تتميز بالوعي العربي والشعب العربي والوجود العربي، وهذه المحاور هي الأهم لأي انتصار مستدام.

أمّا على الصعيد الداخلي، فوضع متغيرات لطريقة الانتخابات ليكون كل مواطن قيادياً مسؤولاً عن اختياره ومستقبله ومستقبل مجتمعه ووطنه، وأكد سيادته على الكفاءات الإيجابية المناسبة بعيداً عن المحسوبيات، وواصل منهجية تفعيل النقد والنقد الذاتي لتطوير الصالح العام من خلال ابتكار أفضل أساليب الأداء وكيفية المنتجة للمدارات المتسارعة في زمن يظل يجري ولا ينتظر.

غالية خوجة

## طرطوس تكرم ٢٢٠ أسرة من أبناء الشهداء مع بداية العام الجديد

البذل والعطاء والغالي والنفيس، لتكون شعباً جديراً بالحياة والانتصار. وأكد الحامد مخاطباً أبناء الشهداء: إن أبائكم سجلوا في صفحات التاريخ سطورا من المجد، ودمائهم اليوم هي من حمت الوطن وستحميه، وما تقدمه من تذكير اليوم لما قدموه هو أبسط الواجب وأقل التقدير لعظمتهم وشهادتهم. من جانبه خاطب رجل الأعمال وليد رفول نوي الشهداء أن فرحتنا بالعيد لا تكتمل إلا بوجودكم وتبادل عبارات المحبة معكم لتشعركم أننا أوفياء لكم ولأبائكم.. نعم أيها الأبناء حمل أبائكم راية الحق وصنعوا لنا عزة وفخراً، فالعابدة لكم ولجيشنا الباسل الذي دافع عن عزة الوطن وما زال.

حضر الفعالية السفير الصربي رادوفان ستويانوفيتش، ومدير الأوقاف في طرطوس الشيخ عبد الله السيد، وعدد من رجال الدين الإسلامي والمسيحي، والفعاليات الرسمية والحزبية في المحافظة.

في المحافظة ورئيس غرفة تجارة وصناعة طرطوس مازن حماد في المركز الثقافي بطرطوس.

الفعالية تضمنت تقديم مبالغ مالية لأبناء الشهداء، مع احتفالية غنائية بحضور بابا نويل، وفتح مائدة طعام وحلويات لإدخال البسمة والسعادة لقلوب الأطفال وذويهم.

محافظ طرطوس فراس الحامد أكد في حديثه أثناء الحفل أن تكريم أبناء الشهداء واجب وعمل عظيم وعمل معنوي في مقارنة تضحيات أبائهم، وكما قال الرئيس بشار الأسد إن كل شيء جميل ما كان ليكون إلا بتضحياتهم. مضيفاً: إن الشهادة ثقافة متجددة في وجدان كل وطني شريف يؤمن أن الوطن لا يصاب إلا بها، وأن شعبنا سباق لطلب الشهادة منذ الأزل في مواجهة الغزاة الطامعين، فليس بغريب على شعب نشأ على عشق الشهادة تقديم أعلى ما يملك في سبيل وطنه، فهنيئاً لبلدنا ثقافة متوارثة اتخذناها نهجاً وطريقاً مدركين أن أرضنا تستحق



تكون بداية العام بعرفان لعائلاتهم وأولادهم، واستذكار لما قدموه من تضحيات.

حيث كرمت محافظة طرطوس ظهيرة يوم الأربعاء ٣ كانون الثاني ٢٢٠ أسرة من أبناء الشهداء، وذلك برعاية وحضور محافظ طرطوس فراس الحامد، وأمين فرع طرطوس لحزب البحث العربي الاشتراكي د.محمد حسين، وكانت الاحتفالية بدعم وتعاون وحضور عدد من الفعاليات الاقتصادية

طرطوس- محمد محمود

بنبل عطاء الشهداء وعظمة تضحياتهم تنطلق مفردات الحياة، وأمامهم يتوقف التاريخ، وينحني الزمن لأنهم بحق كما قال القائد المؤسس حافظ الأسد "أكرم من في الدنيا وأنبئ بني البشر"، فلا عبداً يمضي ولا مناسبة تمر إلا وذكرهم العطرة حاضرة، وأثرهم الطيب موجود ومستمر، وما أجمل أن

## "الجنين" .. الرواية الفائزة بالمركز الأول - جائزة نينوى للرواية 2023



قيد الحياة، والولاء للحقيقة يلزمك السعي لامتلاكها كاملة). أغمضت كلي - أنا العلقه الوضيعة - متمسكاً بهذا القرار البسيط، لأنضج أكثر

وجلّت من انهماره الجري، وتراجعت إلى ركن أكثر عتمة، ورطوبة. نمت في حفرة في جدار امرأة، رأيتها من (جوانتها) لأول مرة، كانت تجلس في زاوية في مكان ما تلمس ثديها المكورين المحققين، وتعاني في فيهما. حاولت أن أتوغل في حدي أكثر فأكثر، لكنني خجلت أمام شعوري بأصابعها الطويلة، وهي تجس صدرها مصدرة تأوها لاحتقانه، وتضغط على حلمتها البينيتين اللتين ستطعمانني فيما بعد الكثير من الحليب، والصخب والحياة... أبطقت على روحي، وعزمت أن أحفظ بكل التفاصيل الشاسعة القادمة والصغيرة التي أعيشتها الآن، وقد بدأت أنهض لوجودي توا تجلني حماقة كبرى (الحب يقتضي منك أن تبقى على

دمشق- البحث

فازت رواية "الجنين" للكاتبة ميادة صابر الحجار بالمركز الأول في جائزة نينوى للرواية ٢٠٢٣، حيث اخترت الكاتبة مضمون روايتها بالقول: "يصيبني الخوف كلما تحركت من مكاني، إنني مخلوق رخو، بلا قوة، في وسط لزج، لا أجد مستقراً يورثني السكنية فوق تلك البطانة الدافئة، التي سقطت عليها سقوتي المرهف الأول، والذي كان بلا ضجيج. كنت في يومي العاشر من رحلتي المتدرجة في أنابيب شعرت بها، لكنني لم أستطع رؤيتها. مددت كل جسدي في هذه البطانة الرحيمة، لأبحث عن مكان ثابت لي، فبدأ سائل أحمر قان يلعب كلما حاولت أن أغرس ذاتي أكثر،

## زلزال اليابان يحرك الأرض من مكانها

واجباً بمقاطعة إيشيكاوا شهدت أكبر تحرك للأرض، حيث تحركت أفقياً لمسافة نحو ١,٣ متر إلى الغرب. وأشار تحليل هيئة المعلومات إلى وجود تحرك للأرض ناحية الغرب بمسافة متر واحد تقريباً في بلدة أناميزو، و٨٠ سنتيمتراً في مدينة سوزو، كما تحركت نقطة مراقبة في نوتوجيما بمدينة ناناو لمسافة ٦٠ سنتيمتراً ناحية الشمال الغربي باتجاه ساحل بحر اليابان.

لمسافة ١,٣ متر إلى الغرب. وأفادت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية (إن إتش كيه) بأن هيئة المعلومات الجغرافية المكانية اليابانية قامت بتحليل البيانات الواردة عن نظام تحديد المواقع العالمي (جي بي إس) بعد وقوع الزلزال المدمر الذي بلغت قوته ٧,٦ درجات على مقياس ريختر. وقالت هيئة المعلومات الجغرافية المكانية اليابانية إن الأرقام الأولية تشير إلى أن نقطة المراقبة في مدينة



تشهد اليابان حذراً شديداً وترقباً، حيث يتوقع العلماء أنه من الممكن أن يكون الزلزال القوي الذي ضرب مقاطعة إيشيكاوا اليابانية الاثنين أدى إلى تحرك الأرض في منطقة نوتو القريبة من مركز الزلزال

## رئيسة هارفارد تستقيل بعد تهمة بمعاداة "السامية"

للتكنولوجيا وجامعة بنسلفانيا الشهر الماضي. وأوضحت غاي التي دخلت التاريخ كأول شخص أسود يتبوأ منصب رئيس جامعة هارفارد في نص استقالته إنها تعرضت لتهديدات شخصية و"عداء عنصري". ويأتي تنحيها بعدما دعمتها الهيئة الإدارية المؤسسة عقب شهادتها في الكونغرس لكن الهيئة انتقدت رد الجامعة الأولي على هجوم حماس في ٧ تشرين الأول الذي قالت "إسرائيل" إنه أسفر عن مقتل ١٢٠٠ مستوطن واحتجاج حوالي ٢٤٠ شخصاً كرهائن. وطالب أكثر من ٧٠ نائباً من بينهم اثنان ديمقراطيين باستقالته فيما دعا عدد من خريجي جامعة هارفارد البارزين والمناخين إلى مغادرتها المنصب.

استقالت رئيسة جامعة هارفارد كلودين غاي من منصبها بعدما تعرضت لهجوم شرس بسبب شهادتها في الكونغرس حول معاداة "السامية" خلال احتجاجات داعمة لغزة في الحرم الجامعي، فضلاً عن اتهامات بالسرقة الأدبية. وتعرضت غاي لانتقادات في الأشهر الأخيرة بعد ظهور تقارير تفيد بأنها لم تستشهد بمصادر علمية بشكل صحيح. ونشرت أحدث الاتهامات من مصدر مجهول في أحد المنافذ الإعلامية المحافظة عبر الإنترنت. وكانت غاي محوراً للانتقادات بعدما رفضت الإجابة بشكل واضح عما إذا كانت الدعوة إلى إبادة اليهود تنتهك قواعد السلوك في جامعة هارفارد لدى إدلائها بشهادتها أمام الكونغرس، إلى جانب رئيسي معهد ماساتشوستس



من جهة أخرى، وقّع أكثر من ٧٠٠ من أعضاء هيئة التدريس في جامعة هارفارد رسالة تدعم غاي. وأكدت غاي استقالته بعدما نشرتها صحيفة "هارفارد كريمسون" التي يديرها طلبة، وقالت في بيان "بحزن كبير لكن بحب عميق لهارفارد، أكتب لأعلن أنني سأنتحى عن منصب كرئيسة".